

# حضور جماهيري ونضالي حاشد في مؤتمر طنجة - أصيلة وشفشاون



## الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر:

علينا أن نؤسس لتعاقد مع من أعلنوا اقتناعهم بمغربية الصحراء، وأن نعجل بالتنصيص في الدستور على الحكم الذاتي بالصحراء المغربية تواجدي بقرية «فيفي» الجميلة رسالة تؤكد أن الاتحاد تلقى توجيهات جلالة الملك، وأنه حريص على التخاطب مع المواطنين والمواطنات في أماكن تواجدهم



- محمد غدان: الاتحاد قادر على توفير البنية البشرية المؤهلة لخوض رهانات التنافس الشريف
- محمد الموحى: مستعدون للاستحقاقات المقبلة بإرادة وطنية صادقة لتطوير الخيار الديمقراطي
- الأمين البقالي: ضرورة استفادة مزارعي القنب الهندي من مداخيل تضمن لهم الكرامة

الإثنين 15 شتنبر 2025 الموافق لـ 22 ربيع الأول 1447 العدد 14.133

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الشمس: 4  
دراهم

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهيري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridat1@gmail.com

## ندوة صحفية لتقديم مذكرة الحزب حول «إصلاح المنظومة الانتخابية»

ينظم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ندوة صحفية، يوم الثلاثاء 16 شتنبر 2025 في الساعة التاسعة والنصف صباحا (09:30)، لتقديم مذكرة الحزب حول إصلاح المنظومة العامة المؤطرة للانتخابات مجلس النواب لسنة 2026. في إطار المشاورات الجارية بخصوص التحضير للانتخابات مجلس النواب 2026، بالمقر المركزي للحزب برقم 9 شارع العرعر حي الرياض-الرباط.

## الخرجة الإعلامية لرئيس الحكومة...

ما لم يقل أهم مما قيل



لم تكن الخرجة الإعلامية الأخيرة لرئيس الحكومة مجرد لقاء للتواصل مع الرأي العام بقدر ما بدت أقرب إلى حملة انتخابية سابقة لأوانها. فالمفردات المستعملة واللغة المتشققة حرصت على إعادة إنتاج نفس العناوين التي رافقت الحملة الانتخابية لسنة 2021، وكان عمر الولاية الذي انقضى، أو شارف على الانقضاء، لم يكن كافيا لاستخلاص حصيلة عملية تكشف ما تحقق وما تعثر. بدا الخطاب موجها لتلميع صورة الفريق الحكومي أكثر مما كان محاولة لتقييم واقعي لما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أفرغ المناسبة من مضمونها وحولها إلى تمرين دعائي يعيد تسويق الوعود بدل مسالة المنجزات.

ففي ملف التشغيل، لم يقدم رئيس الحكومة أي إقرار بالهوة الواسعة بين الالتزام بخلق مليون منصب شغل الذي وعد به في 2021 والواقع الذي ما زالت البطالة فيه تسجل أرقاما كارثية عند حدود 13,3% ضمنها 36% في صفوف الشباب ومعدل في المدن فاق 16,4% أي 1.6 مليون عاطل و108 آلاف منصب مفقود سنويا في الفلاحة مع العلم أن مساهمة النساء في النشاط الاقتصادي تراجعت إلى 18,9%.. ولم يتحدث رئيس الحكومة عن حقيقة برامج مثل «أوراش» التي التهمت اعتمادات مالية ضخمة ولم تترك أثرا يذكر، بينما ظل برنامج «خارطة الطريق للتشغيل» مؤجلا رغم إدراجه في قانون المالية لسنة 2025.

## قمة عربية وإسلامية طارئة في الدوحة لبحث الهجوم الإسرائيلي على قطر



تستضيف قطر، يومه الإثنين، قمة للدول العربية والإسلامية لبحث الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قادة حماس في العاصمة القطرية وتضامنها مع الدوحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد بن محمد الأنصاري، إن هذه القمة الطارئة "ستناقش مشروع بيان بشأن الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر قدمه الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول العربية والإسلامية الذي سينعقد الأحد".

وأكد الأنصاري في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن انعقاد القمة "يعكس التضامن العربي والإسلامي الواسع مع دولة قطر في مواجهة العدوان الإسرائيلي الجبان الذي استهدف مقرات سكنية لعدد من قادة حركة حماس، ورفض هذه الدول القاطع لإرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل".

وأُسفرت غارات إسرائيل التي استهدفت الغلثةاء قادة حركة حماس في العاصمة القطرية عن مقتل خمسة من عناصر الحركة وأحد أفراد قوات الأمن القطرية. وقد لقي الهجوم إدانة دولية واسعة النطاق، كما أدانها مجلس الأمن الدولي.

وقال أندرياس كريغ من كلية كينغز كوليدج في لندن إن الغارات الإسرائيلية "تعتبر في جميع أنحاء الخليج انتهاكا غير مسبوق للسيادة واعتداء على الدبلوماسية نفسها".

## الجمعية العامة تعتمد إعلان نيويورك لتسوية قضية فلسطين وحل الدولتين



بأغلبية 142 دولة ومعارضة 10 وامتناع 12 عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يقر إعلان نيويورك بشأن تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية وتنفيذ حل الدولتين. ويتضمن الإعلان الاتفاق على العمل المشترك لإنهاء الحرب في غزة والتوصل إلى تسوية عادلة وسلمية ودائمة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وبناء على التطبيق الفعال لحل الدولتين، وبناء مستقبل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين وجميع شعوب المنطقة.

وجدد الإعلان إدانة جميع الهجمات من أي طرف ضد المدنيين، بما في ذلك جميع أعمال الإرهاب والهجمات العشوائية الكفيل بتحقيق ذلك.

## رغم انطلاق الموسم الدراسي الحالي.. مصير «تعليمي» مجهول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد توقيف صندوق التماسك الاجتماعي



كل الاعتداءات ضد الأهداف المدنية والأعمال الاستفزازية والتخريب والتدمير. وأشار الإعلان إلى أن أخذ الرهائن محظور بموجب القانون الدولي، وأكد رفض أي أعمال تؤدي إلى التغييرات الإقليمية (المتعلقة بالأرض) أو الديموغرافية (السكانية)، بما في ذلك التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وقال الإعلان إن الحرب والاحتلال والإرهاب والتهجير القسري لا يمكن أن يؤديوا إلى تحقيق السلام أو الأمن وإن الحل السياسي هو الوحيد الكفيل بتحقيق ذلك.

## في المؤتمر السابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بطنجة - أصيلة

## إدريس لشكر: علينا أن نؤسس لتعاقد مع من أعلنوا اقتناعهم بمغربية الصحراء، وأن نعجل بالتنصيص في الدستور على الحكم الذاتي بالصحراء المغربية



## محمد غدان: الاتحاد قادر على توفير البنية البشرية المؤهلة لخوض رهانات التنافس الشريف



الإفريقي، والمشروع الاستراتيجي في الفضاء المتوسطي، بالإضافة إلى الميناء المتوسطي بالناضور الذي سيكون علامة فارقة في الفضاء المتوسطي وما سيكون عليه من تأثير على شرق المتوسط، كما كان عليه ولا يزال ميناء طنجة المتوسط على غرب المتوسط".

وختم كلمته بالإشارة إلى أن ما يجعل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وفي أي موقع كان، حزبا مسؤولا وقويا، هو بارقة الأمل التي يحملها، ويحرص أن يكون تلك المعارضة المسؤولة، التي تنبه له تلك التي تهتم، ويحرص أن يتقدم بمقترحات في ما يعتقد أنه سيساهم في تقدم البلاد، ويشغل على هذا الأساس، مهنتا في الأخير للجنة التحضيرية على حسن تدبير هذه المرحلة وعلى التمهيلية الحقيقية، وكذا الأطر والمناضلات الاتحاديات والاتحاديين بطنجة الذي نجحوا في إعطاء رسالة قوية، باننا سنذهب جميعا للاستحقاقات القادمة من أجل تطوير النتائج التي حصدها الاتحاد بهذه القلعة الاتحادية وتطوير تعميلتنا في المجالس والمؤسسات.

ومن جهة أخرى اعتبر محمد غدان، رئيس اللجنة التحضيرية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بطنجة، أن الظروف التي يتعقد فيها المؤتمر السابع للحزب بطنجة هي في غاية الأهمية، نظرا لتزامنه مع سياق داخلي يتميز بالعمل الدؤوب الذي يقوده الكاتب الأول من أجل تاهيل تنظيمي وسياسي للحزب وطنيا ومحليا.

وأضاف غدان الذي كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أنه مما يقوي من الطابع التعبوي لهذه المهمة تزامنها مع التلاقي القوي بين الإرادة المعبر عنها من أعلى سلطة في البلاد في خطاب العرش، وبين قناعات اتحادية ثابتة، تحركها الوطنية الصادقة بخصوص الدعوة إلى "عودة المجال الترابي إلى السياسات العمومية"، وهو ما عبرت عنه شعارات المؤتمرات الإقليمية ومنها المؤتمر السابع للحزب بطنجة.

وأشار غدان إلى أنه ليس هناك أفضل من طنجة لكي نرسم صورة المغرب الذي يجب أن نكون عليه في المستقبل القريب، نقطة انطلاق القطار العالي السرعة والذي يعبر تعبيرا صادقا عن ما يمكن أن يتحقق عندما تلقى الإرادة الملكية، والتعبئة الوطنية للكفاءات الحقيقية في كل القطاعات والشراكة الناجمة بين الاستثمار العمومي والاستثمار الخاص، وقيم التفاني والجدية والتجرد.

وشدد ذات المتحدث على "أن طنجة صورة حية عن المغرب الذي نريده نحن في الاتحاد ويريده كافة المغاربة على مدى ما أعلنه جلالة الملك، مغرب بسرعة واحدة لفائدة جميع ركابه! مغرب عصري تنافسي ومنفتح على قاعدة المشاركة الواسعة، وعبر انتخابات حقيقية، كما قال الكاتب الأول للحزب، لا تزوير فيها".

وتابع غدان "سرنا كثيرا في هذا الباب أن جلالة الملك قد تجاوز مع دعوات الاتحاد وقائده"، واعتبر غدان أن التاهيل المادي واللوجستي والرفيع بات في حاجة إلى تاهيل بشري وسياسي، لا يمكن أن يكون بدون موقع محترم للاتحاد، لما قدمه من دليل على حسن التفكير والتدبير.

وأكد رئيس اللجنة التحضيرية للحزب بطنجة أن "الاتحاد قادر على توفير البنية البشرية المؤهلة لخوض رهانات التنافس الشريف، بقيم النزاهة الوطنية بما يخدم مصلحة الأقاليم والمنطقة والبلاد، كل مناطق المغرب، يقول غدان، فيها نقط العنزة وطنجة بدورها لا تخلو من ذلك وفيها جيوب الإجهاد الترابي، التي باتت تستدعي التاهيل والكفاءة الحقيقية والتدبير الواعي، وأن خلق الحياة الجماعية في التدبير التشاركي باتت تستوجب تفعيل بند التدبير الحر، القائم على الكفاءة ذات التكوين السياسي والحزبي التي يوفرها حزبا كما ثبت طوال نصف قرن من الديمقراطية التشاركية"، قبل أن يختم كلمته بالقول "كلنا ثقة وعزم لبناء تجربة حزبية أخرى أكثر توافقا مع حاضر ومستقبل البلاد".

وأشار الكاتب الجهوي إلى أنه "يفضل هذا الانفتاح استطاع الحزب أن يعود إلى المؤسسات المنتخبة بطنجة والتحق به رجال ونساء، حيث بفضلهم ومعهم تم تحقيق مكاسب انتخابية مهمة، والتي تفرز على الجميع المحافظة عليها وصونها وتطويرها، لتتوجه إلى المستقبل بروح وحدوية صادقة، مستحضرين السياقات التنظيمية المهمة التي يعرفها الحزب".

القضية الفلسطينية كانت حاضرة في كلمة الكاتب الجهوي حيث أكد أنه رغم الانخراط في أجواء المؤتمر 12 للحزب إلا أن ذلك لم يغيب عنا قضية فلسطين وشعبها الذي يتعرض لأبشع الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية ويتعرض لأبشع إبادة جماعية بواسطة التجويع وقتل الأطفال حيث فاق عدد الشهداء والمصابين 265 ألفا، وهي كارثة إنسانية بجميع المعايير وتسائل الضمير العالمي، ومن حق الشعب الفلسطيني أن يستمر في كفاحه حتى إقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما ذكر المموجي ما قام به الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر في المؤتمر الدولي للحزب الديمقراطي الاجتماعي المنعقد مؤخرا بالسليمانية بقرودستان العراق، حينما أكد على مواقف الشعب المغربي الثابتة لدعم تحرير الشعب الفلسطيني، وهي مواقف متجانسة مع ما يقوم به جلالة الملك محمد السادس تجاه القضية الفلسطينية من دعم ومساندة على جميع المستويات.

الضفة الغربية وأخرى في قطاع غزة، ليتمكن العدو الصهيوني من بسط نفوذه وسلطوته وجبروته، وضعف الموقع التفاوضي للسلطة الفلسطينية وللقيادة الفلسطينية".

وأردف لشكر: "اليوم تجاوزنا أكثر من 70 ألف شهيد منذ 7 أكتوبر المنصرم ومئات الآلاف من الجرحى ومثلها من المشردين، ونقطة الضوء الوحيدة هي تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على نداء نيويورك الذي يعترف بضرورة قيام دولتين، وهي نقطة الضوء الوحيدة في ظل غطرسة صهيونية لم تترك أي بقعة عربية من خلال استهداف ليس فقط قطاع غزة والضفة الغربية، بل امتدت إلى سوريا

## محمد المموجي: نتوجه إلى المستقبل بروح وحدوية صادقة



## طنجة: عبد المالك الحطري أجواد منصور

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خلال ترأسه لفعاليات المؤتمر السابع للحزب بطنجة - أصيلة مساء يوم الجمعة 12 شتنبر الجاري بالمركز الثقافي أحمد بوكماخ، أن الوقت قد حان لنقول للمتحمسين في القرار الدولي والذين يملكون حق الفتوى، والمقتنعين بمغربية الصحراء وبالحكم الذاتي، والمنظمات الدولية التي تساند الموقف المغربي، أن علينا اليوم أن نؤسس لتعاقد مع الذين أعلنوا اقتناعهم بمغربية الصحراء والذين آمنوا بالحكم الذاتي، وأن نبعث من الإشارات ما يؤكد أننا مستعدون للانخراط في الحكم الذاتي".

وأوضح إدريس لشكر، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، الذي عرف حضورا وازنا وقويا، بالإضافة إلى حضور بعض أعضاء المكتب السياسي للحزب، والشبيبة الاتحادية وعدة هيئات سياسية ونقابية وجمعوية أن "حل هذه القضية الوطنية لا يجب ربطه بعقود وإجبال وأن يترك هذا الملف المغفل لشبيختنا، والذي سيظل هو تلك العصا في عجلة التطور والتقدم والتنمية التي ينشدها المغرب".

القضية الوطنية، خصص لها إدريس لشكر حبرا مهما في كلمته وقال في هذا السياق "يبدو أننا سنعيش فيها أسابيع الترقب، ذلك أن 25 سنة من قيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله المعركة الوحيدة، قد انتمت الشيء الكثير"، مذكرا بالوضعية التي كانت عليها القضية في تيزيوي وأديس أبابا، والعالم آنذاك يعترف بالجمهورية الصحراوية الوهمية، وما كنا نعيشه من صعوبات سواء منها الرسمية أو الحزبية، وأن القادة الجزائريين بغطرستهم يعيئون فسادا في المحافل الدولية، لكننا اليوم، لنا أن نعتر أشد الاعتزاز، بعد ربع قرن من تولي جلالة الملك مقاليد الحكم وتدبيره لهذا الملف الشائك".

وشدد لشكر على أن هناك مطلبًا أساسيًا يجب أن نطالب به، وهو تفعيل مقترح الحكم الذاتي، وذلك على ضوء التطور الذي قد يطرأ على موقف مجلس الأمن الدولي في ما يتعلق بالمينورسو، وكذا التطور في موقف الأمم المتحدة على مستوى إخراج قضيتنا الوطنية من اللجنة الرابعة، بالإضافة إلى مواقف العديد من الدول التي تؤكد أن الحكم الذاتي هو الإطار الوحيد لحل هذا الملف".

وتابع قائلا: "إذا ما اتجهت الأمم المتحدة نحو هذا المنحى واتخذت هذه الخطوات، يجب علينا أن نعجل بالحل عبر التنصيص في الدستور على الحكم الذاتي، متى توفرت هذه الشروط. ومن حقنا اليوم أن نطالب أصدقائنا وكل القوى المحبة للسلام، ومن اقتنعوا بمغربية الصحراء، بأن الحل الوحيد لملف الصحراء المغربية يمر عبر الحكم الذاتي، وأن الوقت قد حان لإغلاق هذا الملف والتوجه نحو بناء المشروع التنموي في المنطقة".

وتساءل لشكر، و هو يستحضر التحضيرات للانتخابات المقبلة، والتي وصفها بالإطار التنظيمي للبلاد: "لم يحن الوقت لكي نتداول حول كيفية إدخال الحكم الذاتي في أسمى تشريع بالبلاد، فلا يجب أن ننتظر حتى يقبل البوليفاريو، وهذا لن يحدث أبدا". يؤكد الكاتب الأول للحزب.

وفي سياق آخر أشار لشكر إلى "أن الحزب يصد انتظار الخطاب التوجيهي لجلالة الملك أمام البرلمان خلال الأربع أسابيع المقبلة، فخطاب العرش جاء واضحا في ما يخص تطوير المسلسل الديمقراطي في بلادنا، ومطالبية الحكومة القيام بإصلاحات ضرورية في مدونة الانتخابات، حتى لا يتكرر ما سبق من أخطاء، ونحن نكتب سياسية وأحزاب، نقولها بصراحة، إن المسؤولية والكفاءة هي التي تجعلنا لا نخوض في بعض المواضيع، ولكن حان الوقت لكي يكون النقاش والحوار واضحا، لأننا مقلوبون على محطة مستقبلية، إما سنؤسس "مغرب المعقول" وإما الرجوع خطوات إلى الوراء".

واعتبر لشكر أن الرهان على الدخول السياسي والاجتماعي تابع مما جاء في خطاب العرش وما سيضمه الخطاب التوجيهي لجلالة الملك، مبدئا أسفه من الخرجة الإعلامية لرئيس الحكومة، التي تحولت إلى خرجة إعلامية لقائد حزبي ولزعيم للأغلبية، وهي كلها مؤشرات لا تبشر للدخول في مرحلة النزاهة وتطوير حياتنا الديمقراطية، وأن الطريقة التي تحدث بها رئيس الحكومة في الفاتين العموميتين أدخلت في نفوسنا الخوف، ولم تقدم الإجابات الضرورية التي تشغل بال المغاربة، اللهم إلا نهجه لأسلوب التغليب والتدليس والسطو على الأرقام والإنجازات الحكومية السابقة".

استحضر لشكر الأرقام والمعطيات المتعلقة بالفوارق الاجتماعية التي جاءت في حديث رئيس الحكومة، التي وصفها بالصادمة، وقال في هذا الصدد إنها: "لو تأسست على مرجعية الخطاب الملكي، فيسجل رئيس الحكومة من الوثوقية التي تحدث بها، ولن يجرؤ على القول للمغاربة إن الخمس سنوات الأخيرة التي عاشها المغربية هي الأحسن خلال الخمسين سنة الأخيرة من حياة الشعب المغربي، لذلك هي سنة لن تكون سهلة بما فيها من استحقاقات وطنية وسياسية انتخابية ومالية واقتصادية".

وعرر بعد ذلك الكاتب الأول للحزب للحديث عن القضية الفلسطينية معتبرا أنها القضية المركزية التي تروق الجميع منذ 7 أكتوبر الماضي إلى يومنا هذا، والعالم يرى اظلالا ونساء عرل تتقاطر عليهم من السماء والأرض كل وسائل الغناء".

وبصراحتة المعهودة أوضح المسؤول الحزبي أن "ما نعيشه اليوم بعد تراجعنا عما عشناه في بداية الألفية الثالثة، ذلك أن منظمة التحرير وصلت في تلك الفترة في مفاوضاتها إلى أن يعود الفلسطينيون إلى الضفة الغربية وأن يعود القادة إلى قطاع غزة، والجميع يتذكر جيدا أنه في سنة 2005 لم يبق ولو جندي واحد في قطاع غزة، واسترجعتها السلطة الفلسطينية عبر المفاوضات".

مضيفا أن "الذي حدث هو الاختلاف والتقاتل والتخوين، وأصبح الكل يخون الآخر، وأضحت الرموز الفلسطينية توسم بالخيانة، ووصلنا إلى ما وصلنا إليه في قطاع غزة في 2007، حيث يمكن الجزم أن القضية الفلسطينية أصبحت في تراجع منذ هذا التاريخ، وأصبحت أمام سلطتين سلطة في

## إدريس لشكر: لو استندت الأرقام والمعطيات المتعلقة بالفوارق الاجتماعية التي أدلى بها رئيس الحكومة إلى مرجعية الخطاب الملكي، لكان سيخجل من الثقة التي تحدث بها

## انتخاب محمد غدان كاتباً إقليمياً للحزب بطنجة



## انتخاب رضوان العناز رئيساً للمجلس الاقليمي للحزب



وتونس واليمن ولبنان، وأضحت موازين القوى ليست في صالحنا، وكل ادعاء بأنه يمكن التحرير في ظل هذه المعطيات وموازين القوى الحالية، هو ادعاء غير صحيح، لابد أن نعجب الرأي العام الدولي لإدانة الغطرسة الصهيونية ولحل مشكل الطفل والمرأة والإنسان الفلسطيني، ولا حل له إلا باعتراف العالم بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف"، بشدد الكاتب الأول للحزب قبل أن يعلن إدانته الشديدة لما تقوم به إسرائيل مع دعوته للفلسطينيين إلى الوحدة والتضامن.

هذا وعاد لشكر ليشيد باختيار الحزب بطنجة شعارا للمؤتمر السابع "لأجل تنمية منفتحة على الفضاء المتوسطي والأطلسي"، مشيرا إلى أن الشعار يجسد ويزين المشاريع الاستراتيجية التي رأت النور في عهد جلالة الملك، المشروع الاستراتيجي في المحيط الأطلسي المتمثل في ميناء الداخلة وبعده



## تكريم وعرفان

عرفت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لحظة إنسانية مؤثرة تجسدت فيها الامتنان والعرفان لبعض المناضلين الذين قدموا عبر مسارهم السياسي والتنظيمي، خدمات جليلة للحزب، بمسؤولية وكران الذات، الأمر يتعلق بالزهرة الجباني، عبد السلام بوعايدة، أحمد العاطفي، أحمد العمراني، سعاد اليلاسي، العياشي القسيط، حيث قام الكاتب الأول للحزب بتقديم درع التكريم لهم(ن).

## في المؤتمر السادس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بشفشاون

## إدريس لشكر: تواجدي بهذه القرية الجميلة هو رسالة تؤكد أن حزب الاتحاد الاشتراكي تلقى توجيهات جلالة الملك، وأنه حريص على التخاطب والحوار مع كل المواطنين والمواطنات في أماكن تواجدهم



### الأمين البقالي: ضرورة استفادة مزارعي القنب الهندي من مداخيل تضمن الكفاف والكرامة واستفادة المستثمرين من أرباح معقولة



الطرق، لإسما الطريق التي أنجزت والتي يجب أن تصل إلى بني فغلم وأن يتم ربط المنطقة بمدينة وزان. وتابع لشكر: "كل هذه القضايا والمشاكل التي تعرفها المنطقة تعرفت عليها من خلال الأخ البقالي، الذي كان ولا يزال يتراجع عن منطقتهم والإقليم بكل شراسة وصبر وإصرار".

كما أبدى لشكر استغرابه من النقص الحاصل في الماء الذي تعيشه المنطقة، مشيراً إلى أنه رغم أن المنطقة تعتبر خزاناً طبيعياً ورافداً أساسياً من روافد السدود، بالنظر لما تعرفه من تساقطات مطرية، فإنه من غير المعقول أن يعاني سكانها من ندرة وغياب هذه المادة خلال فصل الصيف. وأضاف المسؤول الحزبي أنه لا يستقيم ربط إقليم شفشاون وحوضه المائي بأحواض وأقاليم أخرى بالملكة، بينما لا تزال بعض مناطق الإقليم تعاني من الخصاص في هذه المادة. وأكد أن هذا المطلب الحقيقي سيتم رفعه ودعمه مع الفريقين في البرلمان ومجلس المستشارين، وسيتم طرحه أيضاً في الإعلام الحزبي.

وفي كلمته، توقف الأمين الطاهري البقالي، الكاتب الإقليمي للحزب بشفشاون، عند الشعار المؤطر لفعاليات المؤتمر السادس للحزب: "لا تنمية بدون كرامة وعدالة اجتماعية ومجالية"، معتبراً أنه ركز على مسألة الكرامة التي اعتبرها البقالي أساسية في أي مشروع تنموي، نابع من الظروف التي عاشها سكان الإقليم خلال العقود الماضية.

وأضاف أن المواطنين اضطروا لتعاطي زراعة القنب الهندي نتيجة أوضاعهم وظروفهم، بحيث كانت العلاقة بين السكان والسلطات العمومية تلبغ عليها طابع التوتر، مع ما عاشه الناس من متابعات واعتقالات وأحكام قاسية، ومن مطاردات نتيجة مذكرات بحث جعلت الآلاف المواطنين ممنوعين من ممارسة حقوقهم وحررياتهم، ومن عمليات تفتيش للمساكن وما يطبعها من تهويل وضغط نفسي على النساء والأطفال.

وفي ربطه بالتنمية بالعدالة الاجتماعية، أوضح البقالي أن تقييم ما عاشه الإقليم خلال السنوات الماضية كشف حقيقة مفادها أن الفلاحين الصغار لم يستفيدوا من زراعتهم للقنب الهندي، ولم يتأثروا سوى المتابعات والمطاردات. واعتبر أنه بعد تقنين هذه الزراعة، لا يجب أن تخيب عنا الأوضاع الصعبة التي تعيشها المنطقة من حيث استمرار الخصاص في المجالات الاجتماعية من تعليم وصحة وتوظيف وبناء تحتية وترفيه، مطالباً بضرورة اعتماد مقاربة اجتماعية في مشاريع الاستثمار المتعلقة بتحويل القنب الهندي، حتى يستفيد صغار الفلاحين من هذه الزراعة.

وأكد ذات المتحدث على ضرورة الحرص على أن يستفيد جميع المزارعين من مداخيل تضمن الكفاف والكرامة، بينما يستفيد المستثمرون في هذا المجال من أرباح معقولة، باعتبار ذلك من المفاتيح الأساسية للتنمية المحلية.

كما تحدث البقالي في كلمته عن العدالة المجالية، واعتبرها رافعة أساسية في أي تنمية، مطالباً بضرورة فك العزلة عن بعض المداشر والجماعات التي تعاني من صعوبات التنقل والوصول إلى الخدمات الأساسية، ومن ذلك ندرة الماء الصالح للشرب ومشاكل التغطية بالكهرباء نتيجة الضغط على التجهيزات.

مشيراً إلى أنه رغم الإكراهات، فقد استطاع أن يستجيب لتطلعات الساكنة من خلال عدة مشاريع تنموية تم إنجازها في مختلف القطاعات، من قبيل التعليم والصحة والطرق والمسالك والبنية التحتية والماء والشباب والرياضة والخدمات.

من جهة أشاد الكاتب الجهوي محمد الموحى بالحضور الجماهيري الكبير الذي يفند ادعاءات كل من يحاول ممارسة التشويش والتضليل على تجربة الاتحاد بهذه المنطقة التي وصفها بالمغرب العميق، مشيراً إلى أن تواجد إدريس لشكر بها له أكثر من دلالة ويؤكد أن الاتحاد الاشتراكي دائماً يعبر بصديق ومسؤولية عن الفئات المهمشة وعن انتظاراتها وطموحاتها.

وأشار الكاتب الجهوي إلى أن هاته المحطات التنظيمية التي ينظمها الحزب وسط هاته الجموع الغفيرة ليست ترفاً سياسياً أو احتفالياً وإنما هي وسيلة لفتح نقاش مع المواطنين في العديد من القضايا التي تهمهم وكذا الوقوف على الاختلالات التي أشار إليها البقالي. وأوضح محمد الموحى أن الاتحاد الاشتراكي مستعد للاستحقاقات المقبلة، وعازم على حوضها ببرادة وطنية صادقة، لتطوير الخيار الديمقراطي الذي أصبح من الثوابت الدستورية.

إلا ليطلب فتح هذا الملف أو ذلك، لدرجة أنني أصبحت أعرف هموم واحتياجات إقليم شفشاون، بل أصبحت أعرف قبائله رغم أنني ابن الجنوب المغربي، وأصبحت على دراية بعموم وقضايا أبناء الإقليم بفضل جدية وملاحية السي البقالي. بل أكثر من ذلك، تعرفت على مجموعة من القضايا من خلال الملفات التي كان يتبناها، سواء منها ملفات الكيف ومعاملة المواطنين والمواطنات من تداعياته، وما لهذه المادة من انعكاس اجتماعي حقيقي على أبناء شفشاون. الطريقة التي كانت تدبر بها الأمور تزيد غنى أولئك المتواجدين بالمدن الكبرى، الذين يجرؤون بعض الأدوات ويستغلون في هذه المادة، بينما تزيد سكان بعض بوادي إقليم شفشاون فقراً وحسباً وتهديداً، لدرجة أن البعض لم يعد يستطيع الذهاب إلى "الكوميساريات" لاستخراج بعض الشواهد الإدارية أو تجديد البطاقة الوطنية، فقد كان الكل في حالة سراح مؤقتاً".

وأورد لشكر، وهو يفتني على الأخ البقالي، أن الأخير جعل من الفريق الاشتراكي وقتها فريقاً "مشاكساً" للحكومات التي مرت في تلك المرحلة، طرح هذا الملف والمطالبة بحله. وأضاف أن البقالي كان كذلك نشطاً في الترافع حول قضايا

### محمد الموحى: حزب الاتحاد الاشتراكي مستعد للاستحقاقات المقبلة يراودة وطنية صادقة لتطوير الخيار الديمقراطي



### مكتب تطوان: جواد منصور / عبد الملك الحطري

ترأس الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر، مساء يوم السبت 13 شتنبر الجاري، أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السادس بإقليم شفشاون، الذي نظم بمركز جماعة فيفي البعيدة عن مدينة شفشاون بحوالي 45 كلم، والتي عرفت حضوراً وازناً للقيادة الحزبية وأعضاء المكتب السياسي والشعبية الاتحادية وهيئات سياسية وقنابية وجمعية بالإضافة إلى رؤساء الجماعات الترابية المجاورة، وفي مستهل كلمته أشار الكاتب الأول إلى أن هاته الجولة التثقيمية هدفها هو توجيه رسالة مفادها أن الحضور في أماكن تواجد المواطنين، يأتي انسجاماً مع الخطاب الملكي السامي، الذي حث الجميع على العدالة المجالية، مؤكداً بترويسه لأكثر من 40 محطة تنظيمية التي عرفت بدورها حضوراً جماهيرياً كبيراً، وشكلت فرصة لحوار حقيقي مع المواطنين، وهذا الحوار الحقيقي أنتم في فيفي، يضيف لشكر، "شكلتم الاستثناء، بعدما جعلتم مؤتمركم الإقليمي ينطلق من هذه القرية الجميلة، لأجل توجيه رسالة تؤكد أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تلقى توجيهات جلالة الملك، وأنه حريص على التخاطب والحوار مع كل المواطنين والمواطنات في أماكن تواجدهم".

وأشار الكاتب الأول للحزب إلى أن "صمودكم وجلوكم في هذه الليلة المقمرة، وتحملكم كلمات إخوانكم الذين تعاقبوا على المنصة وتحذقوا سواء في الشأن المحلي أو القضايا الوطنية والدولية، دفعني للتساؤل: ماذا يمكن أن أضيف لما قيل؟"، موضحاً أن هذا الحضور الكثيف، والوجوه التي التقى بها، والرموز الحزبية من داخل الاتحاد الاشتراكي وخارجه الحاضرة في هذه الجلسة الافتتاحية، جعلته يجرم بأن شفشاون تشكل استثناء، بل يكاد يجرم أيضاً بأنه لو كان لدينا قادة ورموز من طينة رموز شفشاون، قادرين على الاشتغال لمصلحة البلاد ولصالح المواطن، لكان بالإمكان تحقيق إنجازات كبيرة وخطوات نوعية في خدمة الوطن والمواطن. وقال لشكر: "انصت بإمعان لمداخلة الأخ الأمين البقالي، وهو يتحدث عن الأحزاب بشفشاون وكيف تشغل فيما بينها، لدرجة تبادر إلى ذهني أنه لو تعامل معنا رئيس الحكومة عزيز اخنوش بمنطق الحوار المسؤول والاحترام المتبادل بيننا كحزب، فمن الصعب جداً أن نتحدث في ما بيننا بمنطق التخوين والسباب والدفن، ومن الصعب أن نتحدث كحزب دون أن نقدم صورة للمواطنين عن ما يجب أن يكون عليه الحوار من احترام للاختلاف، لأن في تنوعنا واختلافنا يكمن مصدر تقدمنا وتطورنا"، مؤكداً لشكر مستعرضاً العديد من الصعوبات والمشاكل التي كان يواجهها آنذاك إقليم شفشاون، خاصة في ما يتعلق بالشبكة الطرية، وذكر الزيارة التي قام بها لهذه المنطقة، حيث ترأس في تلك الساحة تجمعا للتداول والنقاش ومحاورة الشعب حول الإصلاحات الدستورية المطروحة وقتها، وأضاف: "ليست الساحة التي اجتمعت فيها سابقاً ولا فيفي التي حلت بها سابقاً هي فيفي التي جئت إليها اليوم لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السادس للحزب بشفشاون".

وعبر الكاتب الأول عن سعادته وهو يطوي الطريق الرابطة بين فيفي وباب تازة والبالغة 22 كيلومتراً، والتي لا علاقة لها بتلك الطريق التي قطعها سابقاً، مؤكداً أن ساكنة فيفي عاشت صعوبات وصبرت حتى تحقق ما تحقق الآن وما اعتمل من عمل مشترك بين جميع الفاعلين بإقليم شفشاون.

ووجه الكاتب الأول من خلال كلمته رسالة إلى مديري الشأن المحلي بإقليم شفشاون، وعلى رأسهم الأمين البقالي، الذي أعرب في كلمته عن انزعاجه من المعارضة "الفيصبوكية". وأضاف أن الرد عليهم يكون من خلال هذا الحشد الجماهيري الكبير، مؤكداً أن ما يقومون به لا يعود كونه مجرد استفزاز للعمل المشترك الذي رسختموه في إقليم شفشاون، في احترام تام لبعضكم البعض. كما أشاد لشكر بالمجهودات الكبيرة التي يقوم بها الأمين البقالي بمنطقة فيفي، مستعرضاً مساره السياسي والنيابي منذ عام 1997، عندما ترشح ككاتب، وكان يوصف بالنائب البرلماني "المشاكس" لجرأته في طرح العديد من القضايا التي تفرق ساكنة المنطقة، وأضاف: "كان لا يأتي

### استغرب من النقص الحاصل في الماء الذي تعيشه المنطقة، التي تعتبر خزاناً طبيعياً ورافداً أساسياً من روافد السدود بالمنطقة

### انتخاب الأمين الطاهري البقالي كاتباً إقليمياً للحزب بإقليم شفشاون



### إنتخاب حبيبة الحسناوي رئيسة المجلس الاقليمي للحزب



### تكريم ووفاء

تم تكريم العديد من المناضلين والمناضلات في لحظة اعتراف وتقدير لهؤلاء على ما أسدوه من خدمات للحزب



## منظمات غير حكومية تحذر بجنييف من استمرار العبودية في مخيمات تندوف

وفي مقابل هذه الدينامية، أعرب المتدخل عن قلقه البالغ إزاء وضعية السكان الصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف (جنوب-غرب الجزائر)، المحرومين من حقوقهم الأساسية، وأدان غياب ممارسة الحق في التنمية داخل هذه المخيمات، التي تديرها جماعة مسلحة في إطار خارج عن سيادة القانون.

وتطرق المتحدث، بشكل خاص، إلى القيود المفروضة على حرية التنقل، واللوج إلى سوق الشغل، والملكية أو الاستقرار خارج المخيمات، فضلا عن رفض إحصاء هذه الفئات السكانية من طرف الهيئات الإنسانية المختصة، داعيا المجلس إلى إيلاء اهتمام عاجل لهذه الوضعية الإنسانية المقلقة.

وفي إطار أوسع، تناولت ممثلة منظمة "تعزير التنمية الاقتصادية والاجتماعي غير الحكومية، عائشة الدويهي، التحديات المستمرة في بعض مناطق العالم، لا سيما في إفريقيا، حيث ما تزال الآثار المترابطة للتغير المناخي والنزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار تعيق التنمية الكامل بالحق في التنمية.

وأكدت الدويهي أنه رغم الجهود المبذولة في عدد من البلدان، ما تزال هناك فوارق كبيرة في ما يتعلق بالولوج إلى التعليم، والصحة، والمشاركة الاقتصادية، داعية إلى تعزيز الحكامة الشاملة والتعاون الإقليمي. كما جدد المتحدثان التأكيد على أن الحق في التنمية يعد حقا أساسيا ينبغي أن تستفيد منه جميع الشعوب، دون تمييز أو إقصاء، في إطار يحترم المعايير الدولية، وكرامة الإنسان، ومتطلبات العدالة الاجتماعية.



على الحياة اليومية لسكان المحليين، خاصة في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية وإحداث فرص الشغل، مشددا على أن هذه السياسات تضع المواطن في صلب الأولويات.

وفي هذا السياق، نكر أهل الخطاطبان هذه المنجزات، التي أقرتها تقارير الأمين العام للأمم المتحدة، وتعكس إرادة ترسيخ تنمية مستدامة وعادلة وشاملة في المنطقة.

وفي مداخلته، خلال الحوار التفاعلي مع آلية الخبراء المعنية بالحق في التنمية، أبرز الداهي أهل الخطاطب، متحدثا باسم المنظمة غير الحكومية الإيطالية "Cenacolo"، النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه المغرب سنة 2015، وما رافقه من دينامية استثمارية.

وأشار أهل الخطاطب إلى الأثر الملموس لهذا النموذج

وشدد المتحدثان على الحاجة الملحة لضمان الحق الأساسي لضحايا مخيمات تندوف في الحرية والكرامة والعدالة.

من جهة أخرى، أكد متدخلون خلال هذه الدورة، على أهمية التنفيذ الفعلي للحق في التنمية، مشيدين، في هذا الصدد، بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية في مجال التنمية.

أثارت منظمات غير حكومية، الجمعة خلال الدورة الـ60 لمجلس حقوق الإنسان بجنييف، انتباه المجتمع الدولي إلى استمرار ممارسات العبودية في مخيمات تندوف.

وهددت الخبيرة القانونية لوسيا فيريرا بيريلا، خلال الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بالشكل الرق المعاصرة، بواقف العبودية الوراثية وبالتمييز العنصري المستمر بهذه المخيمات التي تديرها جماعة "البوليساريو" المسلحة.

وفي كلمة باسم "المركز المستقل للأبحاث والمبادرات من أجل الحوار" (CIRID)، استشهدت السيدة بيريلا بوضعية الشباب الصحراوي محمد سالم، الذي منع من الزواج بسبب أصله العائلي.

ووصفت الوضع بأنه "انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية"، داعية مجلس حقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق مستقل حول هذه الممارسات.

من جهته، استشهد مصطفى ماء العينين، عن "اللجنة الدولية لاحترام وتطبيق الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب" (CIRAC)، بشهادته "الاجئين" صحراويين سابقين أفادوا بتعرضهم لتمييز ممنهج، واتهم جبهة "البوليساريو" باستخدام هذه الممارسات للإبقاء على سيطرتها الاجتماعية والسياسية على سكان المخيمات، في انتهاك صارخ للاتفاقيات الدولية المتعلقة بإبلاغ العبودية.

كما دعا ماء العينين المقرر الخاص إلى القيام بزيارة ميدانية وإدراج هذه الانتهاكات ضمن تقريره المقبل إلى المجلس.

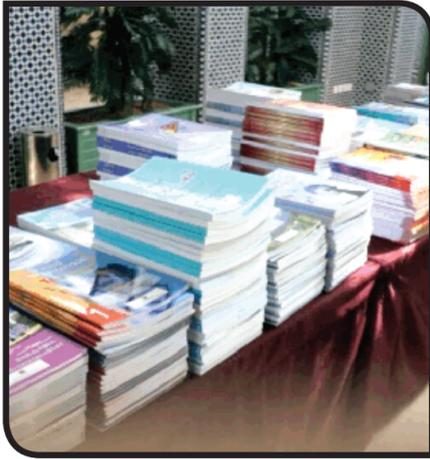
## رابطة الكتبيين بالمغرب تحذر من خرق دفتر التحملات في كتب مدارس الريادة وتدعو لضمان حقوق المهنيين

كتاب الريادة بالفرنسية 3.95 دراهم إلى 4.10 دراهم من المستوى الأول حتى السادس، بينما يصل سعر كتاب العربية إلى 11 درهما جزائين من 300 صفحة.

وأشار المعتمد إلى أن الرابطة طالبت الوزارة بمراجعة الأئمة نظرا لما يتطلبه توزيع الكتب من مصاريف إضافية يتحملها الكتبيون المنتشرون في مختلف مناطق البلاد، وقد تم الاتفاق على مراجعة الأسعار ابتداء من الموسم الدراسي المقبل (2026/2027)، بعد أكثر من خمس اجتماعات مع مدير المناهج ومستشارة الوزير المكلف بالقطاع، مع احترام دفتر التحملات الذي يضمن هامش ربح قدره 30% للموزع مع توصيل الكتب إلى مدينته، وهامش ربح يصل إلى 20% للكتبي. كما تقرر تكوين لجنة مشتركة بين الناشرين والموزعين والكتبيين لتسيير العملية في أفضل الظروف وضمان توزيع موحد ومتزامن تقاديا لاحتكاك والمضاربة.

غير أن الرابطة تفاجت هذا الأسبوع بعدم احترام إحدى شركات التوزيع لهذه المقتضيات، مما يفتح الباب مشرعا أمام بيع الكتب بالسوق السوداء ويفاقم معاناة المهنيين.

وشدد المعتمد على أن الرابطة تستنكر بشدة هذا السلوك غير القانوني، مطالبا الوزارة الوصية بالتدخل الفوري لإلزام الشركة باحترام دفتر التحملات وضمان حقوق الموزعين والكتبيين على الصعيد الوطني. وتجدر الإشارة إلى أن المادة 9 من دفتر التحملات الخاص بقرارات مدارس الريادة تنص على أن أسعار السوق "مفترضة ثابتة وغير قابلة للمراجعة، وتشمل جميع الرسوم والضرائب وتكاليف النقل والتوزيع"، مع التأكيد على أن المورد ملزم بتوفير خصم بنسبة 30% يوزع بين الموزعين والكتبيين والوسطاء التجاريين.



معتبرا ذلك خرقا واضحا لمقتضيات دفتر. وأضاف أن كتب الريادة حددت لها منذ البداية أئمة منخفضة مع هامش ربح ضعيف، إذ لا يتجاوز سعر

### خديجة مشطري

استكثرت رابطة الكتبيين بالمغرب ما جرى تداوله بشأن ممارسات إحدى شركات التوزيع المكلفة ببعض كتب مدارس الريادة، والمتعلقة بالهامش المخصص للربح لغائده الموزعين والكتبيين، والمحدد بشكل صريح في دفتر التحملات.

وأكدت الرابطة، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، أن هذه الممارسات تمس جوهر مقتضيات دفتر التحملات وتلحق أضرارا مباشرة بالمهنيين ويسير عملية توزيع الكتب المدرسية على الصعيد الوطني. وشددت على أن احترام بنود دفتر التحملات ليس خيارا، بل التزام قانوني وأخلاقي يضمن عدالة التعامل وتكافؤ الفرص بين مختلف المتدخلين، ويساهم في وصول الكتاب إلى التلميذ المغربي في أفضل الظروف.

ودعت الرابطة الجهات الوصية إلى التدخل العاجل والحازم لوقف هذه الممارسات وضمان التطبيق السليم لمقتضيات دفتر التحملات، حفاظا على حقوق الموزعين والكتبيين وخدمة للمصلحة العليا للمدرسة المغربية. كما حثت الرابطة الشركة المعنية بالمسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن هذه الممارسات من مساس بمبدأ المنافسة الشريفة أو محاولة احتكار بعض الكتب، مؤكدة احتفاظها بحقها في اللجوء إلى جميع الوسائل القانونية والتنظيمية المتاحة للدفاع عن حقوق مهنييها وضمان مصالحهم.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أوضح رئيس الرابطة الحسن المعتمد أن الشركة المعنية توزع المقررات المدرسية على الكتبيين بهامش ربح لا يتجاوز 15% عوض 30% المنصوص عليها في دفتر التحملات،

## المكتب الوطني لسكك الحديدية يشدد إجراءات نقل الدراجات الكهربائية داخل القطارات

### جلال كندالي

أعلن المكتب الوطني لسكك الحديدية عن إجراءات جديدة تم نقل واستعمال الدراجات الكهربائية داخل المحطات وعلى متن القطارات، وذلك في إطار تعزيز شروط السلامة والأمن.

وأكد المكتب أن التجول بالدراجات الكهربائية في فضاءات المحطات وعلى الأرصفة ممنوع بشكل صارم، فيما يسمح بنقلها مجانا شريطة أن تكون مطوية ولا تتجاوز أبعادها 130x90x60 سنتيمترا ووزنها 30 كيلوغراما.

وأوضح المكتب الوطني، أن وكلاءه سيقومون بعمليات مراقبة بصرية تشمل التحقق من إمكانية الطي واحترام الأبعاد المسموح بها، مع إمكانية رفض صعود أي دراجة غير مطوية أو إلزام صاحبها بركتها في فضاء مخصص لذلك، تحت طائلة غرامة جزائية قدرها 100 درهم.

وبخصوص قطارات النقل السريع (TNR)، شدد البلاغ على أن نقل الدراجات الكهربائية يمكن فقط في حال كانت مطوية، مع إلزامية وضعها بالمنصات (بحد أقصى دراجتين مطويتين لكل منصة) أو في فضاءات الأمتعة، فيما يؤدي حملها غير مطوية إلى غرامة إضافية قدرها 100 درهم.

أما في قطارات البراق والأطلس، فقد جرى التأكيد على منع تام لنقل الدراجات الكهربائية، حيث يعرض السكك الحديدية نفسه لغرامة تصل إلى 300 درهم.

وحذر المكتب الوطني لسكك الحديدية، من أن أي دراجة تترك دون مراقبة داخل المحطات يمكن حرقها وتخزينها، مبرزا احتفاظه بحق اللجوء إلى خدمات الأمن وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في حالة عدم الامتثال.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي».

صدق الله العظيم

### سامية غايقي ذمة الله



ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون.

صلى الله عليه وسلم  
ليت داعي الله المرحومة سامية غايقي بالديار المالية هذا الأسبوع ابنة أخونا الأستاذ محمد غايقي مدير إدارية الإمام الشافعي سابقا وأحد أبرز اطرو وزارة التربية والتعليم الذين تقضوا اسمهم بمداد الفخر والاعتزاز وإمام هذا المصاب الجليل يتقدم

والاصدقاء والأحباب من أسرة التعليم والإعلاميين وبنائه الحي المحمدي بالنعازي الحارة للاستاذ/المعير السيد محمد غايقي في فقدان ابنته البارة سامية والى والدتها وأخواتها وأخواتها وكل العائلة وكل من تعلق بها سائلين المولى عز وجل أن يعفمها بواسع رحمته وأن يكرم نزلها ويوسع مدخلها ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم أهلها ودورها الصبر والسلوان.

الإشارة فقد حضرت الرحلة سامية غايقي مباراة المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية أمام منتخب مالي باستدعاء من سفير المملكة المغربية بمالي وساندت النخبة الوطنية رحمها حيث كان لها عشق كبير وحب لبلدها المغرب .

### شبية الحمد، الأستاذ الحاج رحال عراش

غادرتنا في صمت المحتسبين الصابرين، إلى لقاء خالقه، شبية الحمد، الأستاذ الحاج رحال عراش، أحد بنات اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، ومدير مؤسسة ابن الأطلس الحرة برب الشرفاء، مديرة الفداء مرس / السلطان.



يعتبر المغفور له، إلى جانب كرمه، علما من اعلام التربية والتكوين، وصوفيا إشراقيا، وعالما في أصول الفقه، تشهد موافقه الإنسانية والاجتماعية على سمو المحتد، وسؤدد الأصول وعراققتها، تخرجت على يديه أجيال، وعرف بين الجميع برجل الحكمة والتبصر وجمع الشمل، وتحمل نتائج الانترامات، يهده المناسبة الأليمة التي لا راد لقضاء الله فيها، بتقديم السيد رئيس وعضوات وأعضاء المكتب الوطني للاتحاد، ورؤساء المكاتب الجهوية والمكاتب الفرعية، بأسمى عبارات التعازي لزوجته الغاضلة وابنته وبناته وإخوانه وعائلته، ومعارفه.

سائلين العلي القدير أن يطر شابيب الرحمة والمغفرة على الروح الطاهرة، ويلهتما جميعا الصبر والسلوان .

## المغرب ينال اعترافا أمريكيا بمطابقة مصايد البحري لمعايير حماية الثدييات

نوعية للقطاع البحري الوطني، إذ سيتمكن من تعزيز حضور وتنافسية المنتجات المغربية في أحد أهم وأكبر الأسواق العالمية، ويعزز في الوقت نفسه ثقة المستهلكين والمستوردين الدوليين في التزام المملكة بالمعايير البيئية وبمبادئ الاستدامة في تدبير مصايدها البحرية.

كما يعكس هذا الاعتراف الدولي النضج الذي بلغته السياسات الوطنية في مجال حماية الثروات البحرية، عبر اعتماد تدابير عملية وفعالة لضمان استدامتها وحسن استغلالها. وخلص البلاغ إلى أن هذا الاعتراف الدولي يأتي، أيضا، في إطار الجهود المتواصلة للمملكة المغربية لتعزيز تنافسية قطاع الصيد البحري، وتوسيع اندماج المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية، بما يتسجم مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصيد البحري وتأمين موارده، ويؤكد قدرة المغرب على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والمحافظة على استدامة الموارد البحرية.



للمعايير المعمول بها بالولايات المتحدة الأمريكية. وتعتبر كتابة الدولة أن هذا الاعتراف يشكل خطوة استراتيجية

أعلنت كتابة الدولة المكلفة بالصيد البحري، الجمعة، أن المملكة المغربية نالت اعترافا رسميا من الإدارة الوطنية الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA Fisheries)، يؤكد مطابقة المصايد المغربية لمقتضيات القانون الأمريكي الخاص بحماية الثدييات البحرية (MMPA).

وأوردت كتابة الدولة المكلفة بالصيد البحري، في بلاغ، أن هذا الاعتراف الساري المفعول خلال الفترة الممتدة ما بين فاتح يناير 2026 إلى غاية 31 ديسمبر 2029، يعتبر محطة مفصلية تتيح للمملكة المغربية الاستمرار في تصدير منتجاتها البحرية نحو السوق الأمريكية ما لم تتخذ مصالح (NOAA) قرارا مخالفا بهذا الشأن خلال الفترة المعنية.

وأوضحت أن هذا الاعتراف يأتي بعد أن أنهت المصالح الأمريكية المختصة دراسة طلب المطابقة الذي تقدمته به المملكة المغربية، حيث أكدت نتائج هذا التقييم أن جميع المصايد الوطنية المدرجة ضمن "قائمة المصايد الأجنبية" باتت معترفا بها كمصايد مطابقة

## عجز في الميزانية بقيمة 1،54 مليار درهم متم شهر غشت



(زائد 31,2 في المائة).

وفي ما يتعلق بالنفقات الصادرة برسم الميزانية العامة، فقد بلغت 360,2 مليار درهم حتى نهاية غشت الماضي، مسجلة زيادة قدرها 6,7 في المائة، مقارنة مع مستواها متم غشت 2024، وذلك بسبب ارتفاع نفقات التسيير بنسبة 17,7 في المائة، ونفقات الاستثمار بـ7,3 في المائة، مقرونة بانخفاض أعباء الدين المدرجة في الميزانية بـ17,8 في المائة. وبخصوص أعباء فوائد الدين، فقد ارتفعت إلى 33,8 مليار درهم (زائد 9,3 في المائة) نتيجة ارتفاع بنسبة 14,6 في المائة في فوائد الدين الداخلي (27,6 مليار درهم مقابل 24,1 مليار درهم)، وتراجع فوائد الدين الخارجي بنسبة 9,6 في المائة (6,2 مليار درهم مقابل 6,8 مليار درهم).

أما التزامات النفقات، بما فيها تلك غير الخاضعة للتأشير المسبقة، فقد ارتفعت إلى 574,8 مليار درهم، لتمثل معدل التزام إجمالي بنسبة 59 في المائة مقابل 63 في المائة في متم غشت 2024. مع معدل إصدار على الالتزامات بنسبة 86 في المائة مقابل 85 في المائة سنة من قبل.

أبرزت وضعية تحملات وموارد الخزينة عجزا في الميزانية بلغ 54,1 مليار درهم عند متم غشت 2025، مقابل عجز قدره 32,9 مليار درهم خلال الفترة ذاتها قبل سنة، بحسب ما أفادت به الخزينة العامة للمملكة.

وأوضحت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذا العجز يأخذ بعين الاعتبار رصيدا سلبيا قدره 2,5 مليار درهم نتج عن الحسابات الخاصة للخزينة، ورصيدا سلبيا قدره 1,4 مليار درهم سجلته مصالح الدولة المسيرة بصورة مستقلة.

وارتفعت المداخل العادية الخام بنسبة 18,7 في المائة في نهاية غشت لتبلغ 271,7 مليار درهم، فيما ارتفعت النفقات العادية الصادرة بنسبة 16,5 في المائة لتبلغ 252 مليار درهم، مما أسفر عن رصيد عادي إيجابي قدره 19,7 مليار درهم.

وعبّر عن إعجابها بالمداخيل العادية إلى ارتفاع الضرائب المباشرة (زائد 25,9 في المائة)، والرسوم الجمركية (زائد 3,6 في المائة)، والضرائب غير المباشرة (زائد 11,4 في المائة)، ورسوم التسجيل والتبوير (زائد 6,7 في المائة)، والإيرادات غير الضريبية

# الخرجة الإعلامية لرئيس الحكومة... ما لم يقل أهم مما قيل

■ عماد عماد



لم تكن الخرجة الإعلامية الأخيرة لرئيس الحكومة مجرد لقاء للتواصل مع الرأي العام بقدر ما بدت أقرب إلى حملة انتخابية سابقة لأوانها. فالمفردات المستعملة واللغة المنتقاة حرصت على إعادة إنتاج نفس العناوين التي رافقت الحملة الانتخابية لسنة 2021، وكان عمر الولاية الذي انقضى، أو شارف على الانقضاء، لم يكن كافيا لاستخلاص حصيلة عملية تكشف ما تحقق وما تعثر. بدا الخطاب موجها لتلميح صورة الفريق الحكومي أكثر مما كان محاولة لتقييم واقعي لما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أفرغ المناسبة من مضمونها وحولها إلى تمرين دعائي يعيد تسويق الوعود بدل مساهمة المنجزات.

ففي ملف التشغيل، لم يقدم رئيس الحكومة أي إقرار بالهوة الواسعة بين الالتزام بخلق مليون منصب شغل الذي وعد به في 2021 والواقع الذي ما زالت البطالة فيه تسجل أرقاما كارثية عند حدود 13,3% ضمنها 36% في صفوف الشباب ومعدل في المدن فاق 16,4% أي 1,6 مليون عاطل و108 ألف منصب مفقود سنويا في الفلاحة مع العلم أن مساهمة النساء في النشاط الاقتصادي تراجعت إلى 18,9%.. ولم يتحدث رئيس الحكومة عن حقيقة برامج مثل "أوراش" التي التهمت اعتمادات مالية ضخمة ولم تترك أثرا يذكر، بينما ظل برنامج "خارطة الطريق للتشغيل" مؤجلا رغم إدراجه في قانون المالية لسنة 2025. وبدل الاعتراف بهذه التعثرات، اختار رئيس الحكومة الاستمرار في تقديم الوعود المستقبلية، كما لو أن الزمن السياسي متوقف عند مرحلة الحملات الانتخابية.

أما في قطاع الصحة، فقد ركز الخطاب الرسمي على تعميم التغطية الصحية، لكنه تجاهل أن هذه المظلة الشاملة تصطدم بواقع هش من حيث الموارد البشرية والبنيات التحتية، حيث يتركز سبعون في المئة من العرض الصحي في المدن الكبرى مقابل تهميش شبه كامل للقرى والمناطق الداخلية. كما أن القطاع الخاص يستحوذ على واحد وتسعين في المئة من نفقات العلاج، في حين لا تغطي الأنظمة العمومية سوى ثمانية فاصلة أربعة في المئة، وهو ما يقوض مبدأ المساواة في الولوج إلى الخدمات الصحية ويجعل من تعميم التغطية خطوة شكلية أكثر منها إصلاحا عميقا.

ولم يكن ملف الحماية الاجتماعية أفضل حالا، فعدد المنخرطين خارج الإجراء لم يتجاوز 1,4 مليون شخص، مع نسبة التزام بإداء الواجبات لا تفوق 37 في المئة، وهو ما يهدد الاستدامة المالية للنظام برتمته. الدعم الاجتماعي الذي كان يفترض أن يشكل رافعة للإدماج الاقتصادي تحول في الواقع إلى مجرد تحويلات ظرفية لا تفتح آفاقا إنتاجية للفئات الهشة، في تناقض تام مع الخطاب الرسمي الذي يصر على تقديمه كإصلاح بنيوي.

وفي الجانب الاقتصادي، بدت محاولة رئيس الحكومة لإقناع الرأي العام بصمود النمو بعيدة عن الواقع. فالمعدل الموعود كان يفترض أن يتجاوز 4 في المئة، بينما لم يتحقق في المتوسط سوى 3 في المئة في أفضل التقديرات. بينما سجل عجز الميزانية مستويات مقلقة، فيما المديونية العمومية واصلت الصعود لثلاثهم حيزا واسعاً من الموارد المالية، ويتوقع في متم 2025 أن يصل الدين العام الإجمالي إلى حوالي 79.2%

العام لا ينطلق من مقارنة مسؤولية بقدر ما يستجيب لمقتضيات الحفاظ على الشعبية وتجنب القرارات الصعبة.

وعلى امتداد اللقاء، ظل التناقض صارخا بين لغة الأرقام التي تحاول الحكومة استثمارها ولغة الواقع التي تفرض نفسها يوميا على المواطنين. ففي الوقت الذي تحدث فيه رئيس الحكومة عن منجزات في مجالات التشغيل والصحة والحماية الاجتماعية، ما يلمسه المواطن هو تآكل القدرة الشرائية وارتفاع كلفة المعيشة واستمرار ضعف جودة الخدمات العمومية. وبينما روج الخطاب لأفاق واعدة في الاستثمار والنمو، تكشف المؤشرات الرسمية عن اقتصاد هش، مرتهن لتقلبات الفلاحة وضعف الصناعة والابتكار، مثقل بالمديونية والعجز المالي.

إن ما يميز هذه الخرجة الإعلامية ليس مضمونها بل غياب ما كان منتظرا منها: كشف حساب الحكومة في آخر عام من الولاية والاعتراف بالإخلالات وعرض إجراءات تصحيحية باجادة واضحة. غير أن ما قدمه رئيس الحكومة كان خطابا انتخابيا مؤجلا يستند إلى وعود مستقبلية دون أي تقييم دقيق للحاضر. وبذلك، بدل أن تعزز الحكومة الثقة عبر المكاشفة والشفافية، أسهمت هذه الخرجة في تعميق الفجوة بين الخطاب الرسمي الذي حاول رئيس الحكومة تلوينه والصورة الرمادية التي يرسمها الواقع، وأكدت أن الزمن السياسي ما زال رهين لغة الحملة الانتخابية حتى وهو في قلب التجربة الحكومية.

من الناتج الداخلي الإجمالي. وهو ما يقيد قدرة الدولة على تمويل الاستثمار العمومي. هذه الأرقام التي وردت في الوثائق الرسمية كان يفترض أن تكون صلب النقاش، لكنها غابت عن خطاب رئيس الحكومة الذي فضل التعميم بدل مواجهة الرأي العام بالحقيقة. وخلال هذه الخرجة الإعلامية قدم الاستثمار باعتباره رافعة للنمو غير أن الواقع يكشف بدوره عن الفجوة بين الوعود والناتج. فالميزان الوطني الجديد الذي كان يفترض أن يعبئ 550 مليار درهم في أفق 2026 لم يحقق بعد أي اختراق ملموس، إذ لم تتجاوز الاستثمارات الخاصة في 2024 حاجز 23 مليار درهم، منها حوالي 8 مليارات فقط استثمارات أجنبية مباشرة. هذه الأرقام الضعيفة تطرح سؤالاً حول جدوى الأدوات التحفيزية التي تم الإعلان عنها، وحول قدرة الحكومة على توفير شروط الثقة للمستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، خاصة في ظل ضعف مردودية الاستثمار على مستوى خلق فرص الشغل.

وعند الحديث عن ورش التقاعد، تجنّب رئيس الحكومة الخوض في التفاصيل رغم أن هذا الملف يشكل تهديدا وشيكا لاستدامة المالية العمومية. فالصندوق الرئيسي للمعاشات المدنية (الصندوق المغربي للتقاعد) مهدد بالنفاد سنة 2028، وهو ما يفرض على الدولة ضخ 14 مليار درهم سنويا لضمان استمراره، لكن الحكومة فضلت تأجيل الإصلاح إلى ما بعد 2031، وهو ما لا يمكن تفسيره سوى بتغليب الحسابات الانتخابية على الضرورات الاستراتيجية. هذا السلوك يعكس من جديد أن الخطاب الموجه للرأي

## قمة عربية وإسلامية طارئة في الدوحة لبحث الهجوم الإسرائيلي على قطر



انتهاكا غير مسبوق للسيادة واعتداء على الدبلوماسية نفسها. ومن خلال استضافة هذه القمة، تشير الدوحة إلى أن مثل هذا العدوان لا يمكن أن يمر بصفته أمرا طبيعيا. وأضاف أن "الهدف هو رسم خطوط حمراء واضحة وإنهاء الانطباع بأن إسرائيل يمكن أن تتصرف من دون عقاب". مشيرا إلى أنه يتوقع أن تتبنى القمة "موقفا أكثر حزما تجاه فلسطين وأكثر صرامة تجاه ممارسات إسرائيل".

وكان مجلس الأمن الدولي أدان الخميس الضربات التي تعرضت لها قطر، في إشارة إلى استهداف إسرائيل قادة حماس في الدوحة، من دون أن يأتي على ذكر الدولة العبرية بالاسم.

وأعربت الدول الـ15 عن "إدانتها للضربات الأخيرة على الدوحة، وهي أرض وسيط محوري" في جهود التوصل إلى هدنة في قطاع غزة، مؤكدة "دعمها سيادة قطر وسلامة أراضيها".

وشدد أعضاء المجلس على "أهمية خفض التصعيد"، معربين عن "تضامنهم مع قطر" ومؤكدين "دورها الحيوي إلى جانب مصر والولايات المتحدة، في جهود الوساطة في المنطقة".

تستضيف قطر، يومه الاثنين، قمة للدول العربية والإسلامية لبحث الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قادة حماس في العاصمة القطرية وتضامنها مع الدوحة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد بن محمد الأنصاري، إن هذه القمة الطارئة "ستناقش مشروع بيان بشأن الهجوم الإسرائيلي على دولة قطر قدمه الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول العربية والإسلامية الذي سينعقد الأحد".

وأكد الأنصاري في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن انعقاد القمة "يعكس التضامن العربي والإسلامي الواسع مع دولة قطر في مواجهة العدوان الإسرائيلي الجبان الذي استهدف مقرات سكنية لعدد من قادة حركة حماس، ورفض هذه الدول القاطع لإرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل".

وأُسفرت غارات إسرائيل التي استهدفت الثلاثاء قادة حركة حماس في العاصمة القطرية عن مقتل خمسة من عناصر الحركة وأحد أفراد قوات الأمن القطرية.

وقد لقي الهجوم إدانة دولية واسعة النطاق، كما أدانها مجلس الأمن الدولي. وقال أندرياس كريغ من كلية كينغز كوليدج في لندن إن الغارات الإسرائيلية "تعتبر في جميع أنحاء الخليج

## الجمعية العامة تعتمد إعلان نيويورك لتسوية قضية فلسطين وحل الدولتين



بأغلبية 142 دولة ومعارضة 10 وامتناع عن 12 التصويت، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بقر إعلان نيويورك بشأن تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية وتنفيذ حل الدولتين.

ويتضمن الإعلان الاتفاق على العمل المشترك لإنهاء الحرب في غزة والتوصل إلى تسوية عادلة وسلمية ودائمة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بناء على التطبيق الفعال لحل الدولتين، وبناء مستقبل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين وجميع شعوب المنطقة. وجدد الإعلان إدانة جميع الهجمات من أي طرف ضد المدنيين، بما في ذلك جميع أعمال الإرهاب والهجمات العشوائية وكل الاعتداءات ضد الأهداف المدنية والأعمال الاستثنائية والتحرش والتدمير.

وأشار الإعلان إلى أن أخذ الرهائن محظور بموجب القانون الدولي. وأكد رفض أي أعمال تؤدي إلى التغييرات الإقليمية (المتعلقة بالأرض) أو الديموغرافية (السكانية)، بما في ذلك التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وقال الإعلان إن الحرب والاحتلال والإرهاب والتهجير القسري لا يمكن أن يؤدوا إلى تحقيق السلام والأمن وإن الحل السياسي هو الوحيد الكفيل بتحقيق ذلك.

وأضاف أن إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتطبيق حل الدولتين، هما السبيل الوحيد لتلبية التطلعات المشروعة - وفق القانون الدولي - لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين وأفضل طريقة لإنهاء العنف بكل أشكاله وأي دور مزعوم لاستقرار من الأطراف من غير الدول، ووضع حد للإرهاب والعنف بكل الصور، وضمان أمن الشعبين

وسيادة الدولتين والسلام والأمن والتكامل الإقليمي من أجل مصلحة كل شعوب المنطقة. وتعهد المسؤولون والمندوبون في الإعلان باتخاذ خطوات ملموسة محددة بإطار زمني ولا يمكن التراجع عنها من أجل التسوية السلمية لقضية فلسطين وتطبيق حل الدولتين، وتحسيس - بأسرع وقت ممكن عبر أعمال ملموسة - دولة فلسطين المستقلة الديمقراطية ذات السيادة القادرة على الاستمرار اقتصاديا، التي تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل

بما يمكن التكامل الإقليمي والاعتراف المتبادل. وعلق السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور على إقرار "إعلان

نيويورك"، داعيا إسرائيل إلى "السماع لصوت العقل" و"الرسالة التي ترد صداهها بصورة لا لبس فيها في هذه الجمعية". كذلك اعتبر نائب الرئيس الفلسطيني حسن الشبخ أن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة "يعبر عن الإرادة الدولية الداعمة لحقوق شعبنا، ويشكل خطوة مهمة نحو إنهاء الاحتلال، وتجسيد دولتنا المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية".

من جانبه، رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة "إعلان نيويورك"، واعتبره خطوة في "طريق لا رجعة فيه نحو السلام". لكن هذه الرسالة لم تقنع إسرائيل ولا الولايات المتحدة، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أورين مارمورشانين على إس إن "القرار لا يعز حل السلام، بل على العكس، يشجع حماس على مواصلة الحرب". حسب قوله.

أما الدبلوماسية الأمريكية مورغان أورثاغوس فاعتبرت أن هذا الإعلان يشكل "هدية لحماس" و"خدعة دعائية أخرى" تقوض الجهود الجادة لإنهاء الصراع "حسب رأيها". ويأتي التصويت قبل أيام قليلة من انعقاد قمة حول القضية الفلسطينية ستشارك باريس والرياض في رئاستها في 22 سبتمبر الجاري في الأمم المتحدة وسبق أن وعد إيمانويل ماكرون باعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية خلالها.

وبعد الرئيس الفرنسي، أعلنت دول عدة أنها ستعترف بدولة فلسطين خلال أسبوعين. ويُنظر إلى هذا الأمر على أنه وسيلة إضافية للضغط على إسرائيل لإنهاء الحرب في غزة. وإلى "تسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني تسوية عادلة وسلمية ودائمة بناء على التنفيذ الفعلي لحل الدولتين". كما دعا الإعلان.

وفي سياق وقف إطلاق نار محتمل، يؤيد الإعلان "نشر بعثة دولية مؤقتة لإرساء الاستقرار في غزة بتفويض من مجلس الأمن الدولي من شأنها "أن توفر الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين، وأن تدعم نقل المسؤوليات الأمنية الداخلية للسلطة الفلسطينية، وأن تدعم بناء القدرات لصالح الدولة الفلسطينية، وأن توفر الضمانات الأمنية لفلسطين وإسرائيل".

ويعترف حوالي ثلاثة أرباع الدول الـ193 في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدولة فلسطين المعلنه في العام 1988.



# الثقافة



## الأستاذ محمد رونق في ذمة الله



التحق بالرفيق الأعلى الأستاذ السي محمد رونق، عن عمر ناهز 88 عاماً، بعد مسيرة حافلة بالعبء والوفاء للفكر والمعرفة في الحقل الفكري والتربوي، وكان من أوائل من بادروا إلى تأليف كتب مدرسية في التخصص، أشهرها كتاب «الفكر الإسلامي والفلسفة» الذي شارك في تأليفه سنة 1968 مع زميله عبد الكبير الجوهري، ليعتمد لسنوات طويلة كمرجع أساسي في المؤسسات التعليمية.

بعد قدومه من الجمهورية المصرية، حصل على إجازة الفلسفة والفكر الإسلامي، مدرسا ومدرسا لهما بين النهضة بسلا وثانوية عبد الكريم لحلو وثانوية مولاي عبد الله ومولاي إدريس الأزهر ليستقر بثانوية ليسي ليوطي، فثانوية محمد الخامس، لم يبخل الراحل ببخل تلامذته وطلابه بالمساعدة والإرشاد والنصائح والتوجيه وترسيخ القيم لكل من تغاها، وحيث تنقلاته بين المكتبات ودور النشر والمطابع للوقوف على الجديد كان من اليسر لقاء صباح مساء.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم اصداقؤه وطلابه وزملاؤه ورفاقه وجيرانه ومعارفه ومحابله إلى ابنه وإخوته واصهاره في وفاة عزيزهم ويطلبون له المغفرة والسلوان.

وإننا لله وإنا إليه راجعون.

## «الزواج في الريف المغربي» المضامين الاجتماعية والدلالات الرمزية»



إذا كان الزواج، بما هو مؤسسة اجتماعية كونه يختلف، من حيث طقوسه وعاداته، باختلاف المجتمعات والثقافات والمناطق والجهات داخل المجتمع الواحد، فإن الزواج في المغرب لا يخرج عن هذه القاعدة.

هذا ما يروم كتاب «عادات وطقوس الزواج في الريف المغربي: المضامين الاجتماعية والدلالات الرمزية» للباحث

علي بجراف، تبينه. يقف الكتاب الصادر عن دار تويقال على هذا الاختلاف من خلال تحليل المضامين الاجتماعية والدلالات الرمزية لطقوس الزواج في الريف المغربي، مستأنساً بمدخل ينصب حول مفاهيم العادات، والطقوس، والثقافة الشعبية.

## «اليوم صرتُ أبي» للشاعر محمد العزام؛ سيرة شعرية للأبناء والمكان معا



في ديوانه الجديد «اليوم صرتُ أبي»، يقدم الشاعر الأردني محمد العزام نصوصا مشبعة بالتحوّل الوجودي، حيث تبرز الذاكرة الشخصية مع الهمّ الوجودي العام، وتتماهى الأبوة مع الكتابة، فيما يشبه سيرة شعرية للأبناء والمكان معا.

يمثل هذا الديوان، الصادر مؤخرا عن دار «الآن ناشرون وموزعون» في عمان، تجربة شعرية ناضجة تتوزع بين الشائين الشخصي والعام، وبين التأمل الفلسفي والحس العاطفي. تجمع النصوص بين بنية القصيدة الحديثة (التفعيلة/النثر) مع مسحة وجدانية واضحة، كما أنها تشي بتجربة شاعر واع بميراث الشعر العربي الكلاسيكي، ومشود في الوقت نفسه إلى قضايا الحاضر.

## «المقامة الكورونية» للشاعرة أمينة حسيم

# تاريخ الزمن المنفلت واستعادة الحدث الوبائي



د. عبد الحكيم الزاوي

هل يتوجب تاريخ الزمن المنفلت؟ سؤال تمهيدي يخوض فيه كثيرون الآن. فمع بروز فيروس كورونا صيغت في شأن تشكله وتمده أسئلة كبرى تهّم مصير العالم وسيولة القوة والنفوذ بين محاوره المتنافسة. في البدء، يتوجب التلميح إلى تدقيق منهجي لتلج عليه العلوم الاجتماعية والإنسانية ينطلق من قول يقول: «كورونا حدث ليس حديثا». ومعنى ذلك، أننا نتحدث عن حدث يكتسي وضع بناء تحت يجرّ معه الأزمنة الطويلة للخراب البيولوجي منذ بدء حركة التصنيع الأوروبي مع الثورة الصناعية خلال القرن الثامن عشر.

يُنْبَه بعض البيولوجيين الذين ينتمون إلى تيار البيولوجيا المضادة إلى أن اقتصاد اليوم يُسَدُّ ثمن إمبرياليته المفرطة تجاه تدمير الأنساق الحيوية، واستنزاف موارد وإمكانات الأرض. وفي السياق ذاته، يتم التحذير بأننا لا نمتلك فرصا كثيرة للمناورة والتحايل، ولا مجال للهروب من السفينة المنقوبة التي تغرق يوما بعد آخر... فعلا، يستحثّ الزمن الكوروني العودة إلى جذور التأخر الاجتماعي والثقافي، والتحلل من عبودية العادات الاستهلاكية الهيجنية.

وبالعودة إلى عبارة «الزمن المنفلت»، ينصرف القصد نحو تشييد تعبير يَنسب في صناعته إلى المفكر محمد نور الدين أفاية في كتاب صدر مؤخرا بنفس العنوان. في الكتاب نقبض بمعنية الكاتب على انشغال مركزي: هل الزمن يَمُرُّ بالفعل؟ وهل حاضر الإنسان يقع في موضع انفلتات؟

إذا اعتبرناه كذلك، فإننا نستضمر شعور الخوف والأسى، ونعلن بأننا أخفقنا في إتقان فن العيش في الحاضر بما يقتضي الهروب منه أو التفكير خارج حدوده... حقا، يُشبع الكتاب المنطلق منه قضية القلق المضاعف، والمتعد، والمركب... الذي يُحاصرنا جميعا. قلق من الحاضر، من المستقبل، ومن الموت... وبالتالي، يتوجب القلق صياغة البديل: كيف نُؤهل البشرية المعاصرة إلى جعل الحاضر والمستقبل في حالة تملك دون خوف؟

حلّت كورونا في عالم ما زوم أصلا، في عالم مريض، وفي سديم مجهول فوضوي مسكون بالأرواح الشريرة... حاضر غير مرغوب فيه، وإنسان مُحتم بماض، يجد فيه راحته وأمنه... وحتى يتأتى فهم هذا الاختلال، يتوجب العودة إلى مسألة تخلي الفكر الغربي عن فكرة «التقدم»، مقابل فكرة الإحتماء بالثرات والتقليد. لم نعد، والقول هنا للفيلسوف فريدريك روفيلوا في زمن «ابتكار التقدم».

كورونا لم تكن جائحة فقط، بل كانت اهتزازا عظيما قوّض كل المكتسبات، حيرت القناعات، وشككت في اليقينيات... مارس الفيروس ديكتاتورية جديدة على الحياة، فدفعنا إلى إنتاج ردود أفعال وليست أفعال... وربما الفرغ من فيروس كورونا قد يُنسب إلى أننا تربينا على فقه الموت وشريعة الخوف كما يقول الباحث عبد الواحد آيت الزين في أحد حواراته. يتعلق الأمر، بوافد جديد يطرق

الأبواب بلا استئذان، ويُنصب نفسه سيد البيت، ويُجيد لعبة التخفي والتحور. عودتنا الطبيعية على الفواجع والمواجع، لأننا لم ننتبه إلى توازناتها البيولوجية، وارتمينا في عالم رأسمالي بانثياب مالية... وكان الأمر، يُشبه بومة الميرنفا التي لا تأتي إلا بعد أن يُسدل الليل كما يقول هيغل.

اقتضى الحدث تاريخ يومياته... يوميات جائحة كورونا... يستدعي الأمر، اجترار بنية إطارية مُتتعبة لسبولة اليوم، ومتوقفة عند مخاضه وغنقه... في شأن ذلك، ظهرت دفاتر كورونا، وهي نقل لهواجس وافكار، مشاعر وأحاسيس، وفي مستوى أكبر، نقل لأسئلة وقضايا وجودية... حول مصير العالم زمن الجائحة... ونقل لعجز إنساني عن فعل شيء أمام الموت... في الزمن الكوروني أرواح البشر في حالة اختيار، وأبصار العالم تشخص بذهول تام أمام وسائل الإعلام لتتبع رصيد الضحايا، ومعاناة لانهايات البروتوكولات الصحية... كبار عواصم العالم ركعت أمام الفيروس الناجي، وخرج من بينهما تصريح مثير يقول: انتهت حلول الأرض،

منفتحة على شجون اليومي... لا شك أن قراءة الكتاب يجب أن تنطلق من النظر إليه كنص مفتوح، يحمل أسئلة وقضايا وجودية، ويصيغ سردية ورؤية جديدة للحياة... الحق، أن نكتب عن كورونا في لحظة اهتزاز وجداني ولا يقين إنساني هو انتصار لتمرين الكتابة في زمن الألم والأمل؛ الألم المتعدد الذي يشيع كتيبة الموت والخراب، ويُعيد بعث سؤال النهاية... والأمل الذي يحتفي بالحياة، ويأمل في توقيف مسلسل انهيار السدى البيولوجي للحياة... في عالم يبدو أنه لم يُتَعَطَّ لا من حروبه ولا من أوبئته، ويظل يكرر أخطاءه بلا توقف.

أعادت كورونا طرح انهجاس الموت عند الإنسان المعاصر، وعاد معها بقوة انشغال الموت والفناء إلى ساحة الفكر البشري. يُجَدُّ مسعى الإنسان بحثا عن تحقق الخلود، وأعادت متواليّة الأوبئة والجوائح التذكير بشبح الموت... الموت مصير حتمي ونهائي مُقَوَّض لفكرة الإبدية الوجودية.

وباستحضار الموت، لا مناص من العودة إلى إسهامات نوربرت إلياس بهذا الصد. الموت كما يتردد صخبه

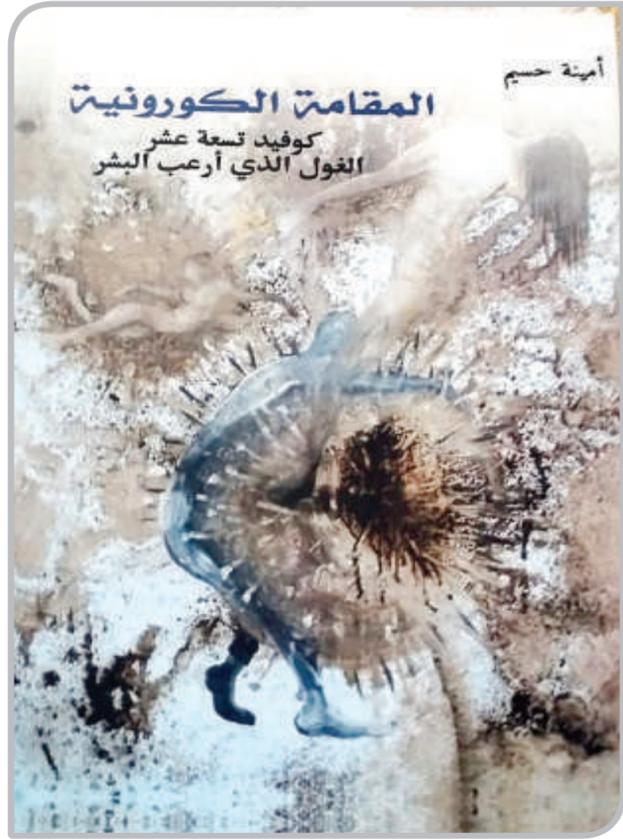
بئسية، وأخرى رحيمية... في تنازع دائم وحيوي وجدالي بين قوى الشر وقوى الخير في كيمياء البشر... طيب. لماذا يهاب الإنسان المعاصر الموت؟ الموت أمر طبيعي، لكن، ما يجعله رهيبا هو كتلة الأوهام الفردية والجماعية التي ترافقه. لم يتوقف الإنسان المعاصر في التعامل مع الموت كحدث طبيعي، بل لبّسه بالغاز محيرة، وتمثلات غامضة... جرى في أعقاب كورونا التفكير في التطهير... تطهير الأرض من كبار السن بحكم ضعف مناعتهم إزاء الوباء، وارتفاع تكلفة استشفائهم مقابل العناية بالأطفال والشباب... لم يكن الأمر، مفاجأة أو استحضارا لموقف مستجد، بل لرؤية فردانية معززة بتراجع الحس العاطفي تجاه المسنين... هكذا، تمّ فصل المسنين عن الوجود الطبيعي وإحالتهم إلى وضعية جديدة تزيد من غربتهم واغترابهم...

يُحَمِّنا رولان بارت في عمق انشغال مركزي حول ارتباط الكتابة بالحياة. في الارتباط بينهما تُنسج علاقة توادد عاطفي، وتحلل مع الوقت من أن تحصر في تمرين تقني جاف. تمرين الكتابة هو تمرين القبض على المعنى أو محاولة ذلك، وفي جانب آخر، تمرين إعادة ترتيبه وتوضيبه، وتجلية الحساسة الذاتية بما أن الغرض الانتقال بالكتابة من العيش في الزمن الموبوء إلى الرغبة في الكتابة عنه.

هنا، نلتقي مع مفهوم جديد في الأدب. يتعلق الأمر، ب «رواية الحاضر» من منظور شغائر جدا... رواية لا تستعيد الزمن، بل تعيش وتكتب عنه، وتُسجَل ما يحصل من داخله من تموجات ومخاضات... يتحفظ البعض من ذلك مبمرا أن الكتابة اللحظية كتابة انفعالية وجدانية، لكن يمكن أن تحمل مدولا جديدا إن هي راهنت على بناء المعنى العام الذي يحكم النظام العام للأشياء...

الكتابة كما يتهاى لي في هذه المقامة هي فعل حضور، في الزمن، وفي المكان أيضا... وفعل مقاومة ينشد بناء التوازن بين ما يعاش، وما يتردد صدها في الكتابة باختيارات أدبية مبهورة باناقة أنثوية جميلة وجذابة... والحق، كما ينافح عن ذلك رولان بارت دائما، تظل لحظة الكتابة مشدودة بخديّة نهائية... لحظة الإنجاز التي يتعذر بناؤها بشريا... ما دام هناك توتر دائم وحيوي بين حلم كتابة نص وعجز عن إخراجه في صيغة مكتملة أو شبه مكتملة، علينا، أن نعي جيدا، أن الكتابة هي احتمال أكثر منها تحقق، قد ينجح، وقد لا ينجح، ولربما العيش على هامش الكتابة قد يكون أهم من إنجازها.

في مدارات «المقامة الكورونية» تتحول الكتابة عند الشاعرة أمينة حسيم إلى وسيلة لبناء الحس الجماعي بالخطر... إلى تجربة ذهنية تأمل في تشكيل رؤية عن حدث مخصوص في الزمن... وهي عملية تحقق المتعة باندماج النص في الواقع، واللذة باختراق النص للانفعالات الذاتية والجماعية والحساسيات البشرية. يتحول النص إلى شبكة مُعقدة من الانزياحات التي تفكك المعنى الثابت، وتجعله تمرينا للمقاومة، ضد الموت، والحجر، واعتقال حرية الأفراد... يجب أن نتسلح في قراءة النص بعقاد منهجي يضع النص دوما في موضع تفتت وتناثر، بما أن الزمن المستعاد في الكتابة زمن غير خاضع لمقاسات الترتيب. لهذا، النص في الأصل، واجهة اشتباك كبرى، وأيضا، ساحة تفاوض بين كاتب وقارئ من أجل توليد المعنى... سرديات لا تقرا، بل تعاش ويلتقط من معاشها المعنى في مشهدية كبرى تزداد فيها سلطة المعنى الجاهز، النص الموجه، والقراءة الاستهلاكية...



ننتظر حلول السماء! هل يتوجب أن نُؤرخ للزمن المنفلت رغم قرب يسوغ لنا أن نحطم شرط الاختمار الذي تدافع عنه مسلكيات العلوم الاجتماعية والإنسانية؟ إذا كان الأمر مُمكننا، بأي أفق منهجي وبأي خلفية إبداعية نجرو على ذلك؟

في مقام ثان، كيف نرتقي بكورونا إلى مرتبة «الحدث العظيم» وإلى ما فوقه أو حتى ما دونه؟ وقبل ذلك، هل يتعلق الأمر، بصناعة مخبرية خبيثة وقفت من ورائها أنظمة وأجندات سياسية متاجرة في البشر والحجر، أم بتطور بيولوجي يتحصل فهمه من خلال فهم القوانين المتحركة في ماحيا الكائنات الحية؟

كيف تنتظم الكتابة عن حدث تراجيدي يفيض بالأحاسيس والمشاعر؟ هل حقا، رحلت عنا كورونا أم نحن الذين أردنا أن نُحترقها من ذاكرتنا في مسار ترتيب أجندة الشبان التي تحدث عنها الفيلسوف بول ريكور؟ في سياق ذلك، كتب المفكر المغربي كمال عبد الحليط «دفاتر كورونا» Carnet Corona. وكان المدخل من وراء ذلك، تقديم تفاعلات صاخبة

## ضمن جولة فنية للسوبرانو سميرة القادري مألقة تحتضن العرض الأول لمشروع «الكانتارا السيمفونية»



انطلقت السوبرانو سميرة القادري في جولة فنية بإسبانيا، استهلقتها يوم السبت 13 شتنبر 2025 بمدينة مألقة، من خلال العرض الأول للمشروع الموسيقي الجديد «الكانتارا السيمفونية» الذي أقيم على خشبة المركز الثقافي ماريا فيكتوريا أتينسيا التابع لمجلس مقاطعة مألقة. ويهدف المشروع إلى المزج بين الأنماط الموسيقية العربية التقليدية والفولكلور الأندلسي، في تجربة فنية تعكس التلاقح الثقافي والتاريخي بين الضفتين. وتشارك سميرة القادري في هذه الجولة وهي تقود فرقة موسيقية تضم نخبة من الفنانين من المغرب وإسبانيا ولبنان. وإلى جانب المايسترو الإسباني خوان باولو غوميز، سيشترك أيضا المؤلف الموسيقي وعازف البيانو اللبني مصطفى مطر، الذي قدمت القادري من إبداعاته أرقى الأعمال الغنائية العربية بتوزيع أوركسترا حديث من توقيعها.

بعد محطة مألقة، تنتقل سميرة القادري إلى مدينة أندوخار (Andújar) في أكتوبر، ثم تشارك في افتتاح مهرجان عالمي بمدينة غرناطة خلال الشهر نفسه. كما ستحضي حفلا آخر في أكتوبر بمشاركة ثلة من الفنانين من المغرب وإسبانيا.

وتختتم الجولة في دجنبر، حيث ستقدم السوبرانو القادري عرضين في إطار مهرجان الموسيقى العربية (Festival de Música Antigua) بمدينة أوبيدا (Úbeda) التابعة لإقليم جيان.

ويرتقب أن تشكل هذه الجولة حدثا فنيا استثنائيا، إذ تجمع على منصة واحدة مبدعين من المغرب ولبنان وإسبانيا، في رؤية موسيقية تحتفي بجسور الحوار والتلاقح الثقافي عبر الفنون. تعد السوبرانو المغربية سميرة القادري من أبرز الأصوات الفنية المبدعة في العالم العربي، حيث حصلت على العديد من الجوائز، وكرست مسيرتها لإحياء حوار موسيقي وإنساني بين الشرق وحوض البحر الأبيض المتوسط.

## الأفلام المتبارية على جوائز مهرجان ابن جرير الحادي عشر للسينما



### أحمد سيجلماسي

اختارت إدارة مهرجان ابن جرير الحادي عشر للسينما أفلاما روائية وثائقية طويلة وقصيرة بلغ عددها هذه السنة رقم 23، وذلك للتباري على ستة عشر (16) جائزة على النحو التالي:

### أولا، مسابقة الأفلام الروائية الطويلة:

تتبارى أربعة أفلام روائية عربية طويلة على الجوائز الخمس التالية: الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو وجائزة التشخيص إنانا ونكور. وهذه الأفلام هي: «طحالب مرة» لإدريس اشويكة (من المغرب) و«أحلام ريم» لفاطمة خطيب (من فلسطين) و«سينما منتصف الليل» لمارن لطفي (من مصر) و«ملكة اللبجو» لهيثم سليمان (من سلطنة عمان).

### ثانيا، مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة:

تتبارى أربعة أفلام وثائقية طويلة على الجوائز الثلاث التالية: الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة التصوير. وهذه الأفلام هي: «الأمير الصغير.. حكمة الرمال» لمريم ايت بلحسين (من المغرب)، «أرواح معذبة» لرشا هاشم (من اليمن)، «حراس موكادور» لعبد الحكيم اجعواني (من المغرب)، «رجل

لبوكر إبراهيم المامي (من موريتانيا) و«ترويدة» لموني أوسوما (من الأردن) و«شورشورة» لأحمد سعد النصر (من السعودية) و«جففة» لنيكولا جاكيت (من فرنسا) و«سباغيتي آل بينتي» لطوماس طوفولي (من إسبانيا) و«الحساب» لحمزة الدقون وحزمة المعزي (من المغرب).

بورينغ القوي» لمارورو بوتشي (من إيطاليا).

### ثالثا، مسابقة الأفلام الروائية القصيرة:

تتبارى ثمانية أفلام روائية قصيرة على الجوائز الخمس التالية: الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة السيناريو وجائزة التشخيص إنانا ونكور. وهذه الأفلام هي: «وتر» لعبد الله الجنيبي (من الإمارات العربية المتحدة) و«شمعة ذابلة» لإسماعيل ايت لحسن (من المغرب) و«أميرة»

### رابعا، مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة:

تتبارى سبعة أفلام وثائقية قصيرة على الجوائز الثلاث التالية: الجائزة

الكبرى وجائزة الإخراج والتصوير. وهذه الأفلام هي: «الحنطة» لعمر قلو (من المغرب) و«أطفال ولكن» إلى جمال» لمحمد دباني (من المغرب) و«عالم من أرض أجدادي» لزهير الزوايدي (من المغرب) و«أحلام بنات» لمروة الشراقي (من مصر) و«يوم 17 غشت في الساعة 17» لباتريس غيلان (من فرنسا) و«سمكة غزة» لمحمد حرب (من فلسطين).

تجدد الإشارة إلى أن الدورة 11 لهذا المهرجان ستعقد من 7 إلى 10 أكتوبر 2025 بفضاءات متنوعة.

## معرض بواشنطن يسلط الضوء على الهويات الفنية المغربية والعربية

من جهتها، أكدت نائبة رئيس المعهد المكلفة بالفنون والثقافة، كيت سيلبي، في تصريح لها، أن المعرض يقدم فنانين استلهاموا من ثقافة البوب الغربية، لكنهم ظلوا متشبثين بمعالجة قضايا متجذرة بعق في الواقع العربي المعاصر. وتطرق إلى مشاركة الفنانين المغربيين حسن حجاج، المصمم العالمي البارز، وموسى لمرابط المصور الفوتوغرافي الذي تتميز أعماله برؤية بصرية متفردة، معتبرة أن إبداعاتها وإن كانت مشبعة بروموز ثقافة البوب الغربية، فإنها تبقى ذات هوية مغربية أصيلة من خلال الشخصيات التي تجسدها والمراجعيات الثقافية التي تستحضرها، ما يجعلها تبني جسورا حقيقية بين الشرق والغرب.

وأضافت أن «هذين المبدعين المغربيين يتميزان بأعمال تحفل بالألوان، وتعكس الحيوية والمرح، ما يمنحها مكانة متميزة في قلب معرضنا». وحسب منظمه، يعد معرض «فن البوب العربي: بين الشرق والغرب» الذي يبتغي محاورة جمهور دولي، لاسيما من خلال منصات رقمية وإعلامية، حدثا فنيا طموحا واستشرافيا، يحمل رسالة قوية لعالم عربي شاب ومبدع ومنفتح بشكل راسخ على التبادل الثقافي العالمي.

يتجاوز كونه مجرد حدث فني، إذ يشكل منصة حقيقية للتفكير والتألق تتيح نظرة جماعية حول المجتمع العربي المعاصر.

وقال السفير إن الفنانين المشاركين «يكسرون القوالب النمطية، ويعيدون ابتكار الرموز، ويرسخون حيوية إرثهم الثقافي».

وأضاف أن المغرب يتميز في هذا الحدث من خلال مشاركة الفنانين العالميين حسن حجاج وموسى لمرابط، اللذين يمزجان في أعمالهما المعاصرة بين الفكاهة المتمردة والإحالات الثقافية المغربية، ليقدموا قراءة مبتكرة ومتفردة تعد بمثابة نافذة مفتوحة على تاريخ المملكة وخصوصياتها.

وأشار السفير إلى أن أعمالهما تعكس بقوة إبداع ودينامية المجتمع المغربي المعاصر، مؤكدا أن «المغرب يعمل من خلال دعمه لفنائه، على إرساء الفن جسرا للتواصل بين الشعوب، وألية للفهم المتبادل وأداة لتحقيق السلام».

من جانبه، أبرز رئيس معهد الشرق الأوسط، ستيفارت جونز، أهمية هذا المعرض في المشهد الفني بالعاصمة الأمريكية، مشيدا بغنى الإبداع العربي المعاصر، ومبرزا إسهام الفنانين المغاربة الذين تجسد أعمالهم حوارا بين التقاليد والحداثة.

وفي كلمة بالمناسبة، أبرز سفير المغرب بواشنطن، يوسف العمراني، أن هذا الحدث الثقافي المتميز، الذي يفتح أبوابه أمام الجمهور إلى غاية 23 يناير المقبل، يروم الاحتفاء بحركة فنية صاعدة تتمثل في فن البوب العربي.

وقال العمراني إن «هذا الفن، باعتباره امتدادا لإرث ثقافة البوب العالمية، يشكل تعبيرا متفردا عن رموز وسرديات الثقافة العربية، وصورها من خلال مقاربة جريئة ومعاصرة».

وأضاف الدبلوماسي المغربي أن هذا الفن، الذي يعد تعبيرا حقيقيا عن الحواس والأصوات، يمثل أيضا لغة كونية تقرب بين الثقافات، وتعزز الهويات، وترسي فهما مشتركا بين الأمم وتاريخها ومصائرهما المشتركة».

وفي معرض حديثه عن الأعمال المعروضة في إطار هذا الحدث، أبرز العمراني أنها «تسائل الهويات المتعددة، بين الموروثات والرؤى المستقبلية، وبين التجرد المحلي والتأثيرات العالمية».

وفي هذا الصدد، نوه الدبلوماسي المغربي بالدور المحوري لمعهد الشرق الأوسط وريادته في ترميم الثقافة العربية بالولايات المتحدة وتعزيز الحوار بين الثقافات.

وأشار العمراني إلى أن هذا المعرض

تم، مساء الأربعاء الماضي بالرواق الفني التابع لـ «معهد الشرق الأوسط» بواشنطن، افتتاح معرض فني برعاية سفارة المغرب بالولايات المتحدة، يسلط الضوء على الهويات الفنية المغربية والعربية ويحتفي بالإبداع الثقافي باعتباره لغة كونية وجسرا للتواصل بين الأمم.

ويبرز المعرض، الذي يحمل عنوان «فن البوب العربي: بين الشرق والغرب»، على الخصوص مختلف مظاهر التعبير الفني بالمغرب، في قلب العاصمة الأمريكية، من خلال أعمال أسرة للفنانين حسن حجاج وموسى لمرابط، وهما من أبرز الوجوه في الساحة الفنية بالمملكة.

وتعرف هذه الظاهرة الفنية، التي تندرج في إطار تعاون متقدم بين سفارة المغرب في واشنطن ومعهد الشرق الأوسط، أحد أهم مراكز التفكير والحوار الثقافي في الولايات المتحدة المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مشاركة عدد من الفنانين العرب، في احتفاء متميز بالمهارة والإبداع اللذين يميزان المواهب الفنية بالعالم العربي.

وقد تميز حفل الافتتاح أيضا بحضور نخبة من الفاعلين الثقافيين والمفكرين والدبلوماسيين بالعاصمة الأمريكية، إلى جانب عدد من أفراد الجالية المغربية-



## الرباط . . «كازارينا»، معرض فوتوغرافي يمزج بين فن التصوير ورهافة رقص البالي

حين أغلقت المسارح والقاعات وباتت المدينة خالية، مما أتاح فرصة استثنائية للتعبير الفني في فضاء حضري مفتوح. وأضافت أن رؤيتها الفنية تقاطعت مع رؤية المصور كريم أشلحي، معتبرة أن هذا المشروع شكل مناسبة لإبراز جمالية مدينة الدار البيضاء من خلال لغة الجسد وعذسة الكاميرا على حد سواء.

ويكرس كريم أشلحي عمله لاستكشاف السرديات الاجتماعية والإنسانية والبيئية. وقد ولد ونشأ في المغرب، وتابع دراسته في مجال التصوير وحصل على درجة الماجستير في المالية. ورغم مسيرته الأكاديمية في التدقيق والمحاسبة والتسويق، غير أن شغفه ظل متجذرا في التعبير الاجتماعي والثقافي والفني.

وبصفته مصورا وثائقيا، اشتغل كريم مع عدة وكالات دولية، موثقا قصصا بصرية مؤثرة، وقد نشرت أعماله على نطاق واسع عبر منصات متعددة، ما يعكس التزامه بسرد القصص من خلال عدسته الإبداعية في التصوير الوثائقي.



حيث يلتقط الفنان زوايا مدروسة توحد بين توازن الكتلة والفراغ، وتجعل من الزجاج والإسمنت خلفية شعرية لحركات الراقصة آية سندي.

وأوضح كريم أشلحي، في تصريح له، أن عنوان المعرض «كازارينا» كلمة مركبة تستلهم من «كازا» (الدار البيضاء) ومن «باليرينا» (راقصة البالي)، «في محاولة لمد جسور رمزي بين المدينة ورهافة لحركة».

وأضاف أنه سعى من خلال هذه التجربة إلى استكشاف البعد الجمالي لمدينة الدار البيضاء، «على خلاف الصورة النمطية التي تخترلها في مدينة صعبة المراس»، ليبوح بأنه «وقع في عشقها، ووجد فيها فضاء مغايرا تماما للتصورات الراضجة».

وأشار أشلحي إلى أنه اختار رقصة البالي لتكون «مرآة لهذا الجمال، كونها تنطوي على أناقة ورشاقة توازي ما تخترنه الدار البيضاء من مفارقات وأبعاد شاعرية».

ومن جانبها، أبرزت آية سندي أنها لم تتردد في خوض غمار هذا التعاون الفني، الذي انطلق سنة 2020 خلال فترة الجائحة

استضاف رواق مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، مساء الخميس بالرباط، افتتاح المعرض الفوتوغرافي «كازارينا» للمصور الفوتوغرافي كريم أشلحي، الذي يقترح تجربة بصرية مبتكرة تدمج بين فن التصوير الفوتوغرافي ورهافة رقص البالي. ويضم هذا المعرض، الذي يستمر في استقبال الزوار إلى غاية 27 شتنبر الجاري، مجموعة مختارة من الصور الفوتوغرافية التي شكلت ثمرة تعاون فني بين كريم أشلحي وراقصة البالي الشابة آية سندي، حيث تلقتي العدسة بالحركة، في توليفة فنية تفتتح على أفق جديد للتعبير البصري. ويقدم المعرض تجربة جمالية فريدة تتساقط فيها رهافة فن البالي والمشهد الحضري لمدينة الدار البيضاء، في حوار فني يبرز العلاقة بين الحركة والفضاء العام، ويجعل من شوارع المدينة خلفية لرقصة حاملة.

كما تحتفي صور المعرض بالجماليات البصرية التي تجمع بين التكوينات المعمارية الدقيقة والحركات الرشيقة،



## رغم انطلاق الموسم الدراسي الحالي

# مصير «تعليمي» مجهول للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد توقيف صندوق التماسك الاجتماعي

وحيد مبارك

رغم انطلاق الموسم الدراسي فعليا يوم الاثنين الفارط، وبعد مرور أسبوع على هاته العملية، توجد فئة مهمة من فئات أكباد المغاربة، من الذين يعانون من احتياجات خاصة، في حيرة والذين لا يزالون يمتحنون في منازلهم رفقة أمهاتهم، في الوقت الذي لا تعرف أسرهم الهشة مصيرهم ولا كيف سيتم التعامل معهم، بالنظر إلى أن المؤسسات المحدثة من طرف عدد مهم من الجمعيات الفاعلة في المجال والتي ظلت لسنوات تواكب وتعمل لاحتضان وتاطير ومواكبة هؤلاء الأطفال، من أجل تمكينهم من الإدماج الجزئي لاحقا في التعليم العمومي، لم تفتح أبوابها بسبب التوقيف النهائي لصندوق التماسك الاجتماعي لبرنامج تدرّس للأطفال في وضعية إعاقة، الذي كان يمول هذا العمل، مما طرح العديد من علامات الاستفهام حول سبب اتخاذ هذا القرار، وعن البدائل، وعن مصير هؤلاء الأطفال والعاملين في المجال؟

وتعليقا على هذا الموضوع، أكدت ليلي بوهو، وهي فاعلة حقوقية واجتماعية، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن قرار التوقيف النهائي للصندوق الذي تشرف عليه مديرية التعاون الوطني شكّل صدمة، خاصة وأنه تم توقيفه خلال الموسم الفارط لكن احتجاجات الأسر وأبنائها والعاملين في المجال دفعت إلى التراجع عن هذا الأمر، مع التأكيد على أن هذا الاستئناف سيكون ظرفيا فقط ولن يشمل الموسم الدراسي الحالي، مع التعهد بفتح حوار يواكب المرحلة من أجل إيجاد حلول تأخذ بعين الاعتبار حق هاته الفئة في التدرّس وفي الرعاية والاحتضان وفي الإدماج، ونفس الأمر بالنسبة لكل من يشتغل في هذا الحقل، وهو الأمر الذي لم يتم تفعيله! وأبرزت بوهو في تصريحها للجريدة بأن قرار التوقيف الفعلي يعتبر تجاهلا صارخا لكل العمل الذي تم



القيام به، بعد سنوات من الجهد وصرف ميزانيات مهمة على تجهيز المقرات، وإحداث أقسام مخصصة لاحتضان الأطفال في وضعية إعاقة، مما يجعل الدولة تتحمل المسؤولية الكاملة

حيال فئات هشة تعيش أوضاع قاسية. وأوضحت الفاعلة الحقوقية بان التدرّج بالحماية الاجتماعية وتخصيص مبلغ 500 درهم للطفل أو بالإدماج في التعليم

## النقل المدرسي . . عائق يهدد حق التمدرس

محمد تامر

المعيشة والدراسة، يصبح توفير النقل اليومي للأطفال عبئا يثقل الكاهل، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. وفي كثير من الحالات، يكون القرار المزمع هو حرمان الطفل من متابعة دراسته، فيتحول حلم التعلم إلى طريق قصير نحو الهدر المدرسي.

إن معالجة هذه المعضلة لم تعد شأننا ثانويا أو خدمة مكملة للعملية التعليمية، بل هي شرط أساسي لضمان تكافؤ الفرص بين التلاميذ، فلا معنى لتوسيع العرض المدرسي وبناء مؤسسات جديدة إذا كان التلميذ عاجزا عن الوصول إليها، فالتعليم لا يبدأ من باب القسم، بل من الطريق الآمنة والميسرة التي تقود إليه.

وبالتالي فإن الحل يكمن في تبني مقاربة شمولية ومسؤولة، تنخرط فيها وزارة التربية الوطنية إلى جانب الجماعات الترابية وشركات النقل الحضري والقطاع الخاص. إن المطلوب هو توسيع الأسطول وتجديده، ووضع برامج صيانة مستمرة، وتمديد خطوط النقل الحضري إلى الأحياء الجديدة، ودعم جمعيات المجتمع المدني لتكون قادرة على أداء دورها بكفاءة أكبر. إن النقل المدرسي ليس رفاهية، بل هو استثمار في المستقبل، وضمانة لحماية حق أساسي يكفله الدستور: الحق في التعليم. فإذا ظل النقل المدرسي الحلقة الأضعف في المنظومة، فإن كل المجهودات الإصلاحية الأخرى ستظل ناقصة الأثر، وسيبقى شبح الهدر المدرسي يطارد آلاف الأطفال المغاربة في المدن والقرى على السواء.



واضح في تمويل عدد من الحافلات، فإن غياب استراتيجية لتجديد الأسطول وصيانتها جعل هذه الوسائل غير قادرة على تلبية الطلب المتزايد. الأسر بدورها لم تعد قادرة على تحمل أعباء إضافية، فإضافة إلى تكاليف

لا يختلف اثنان على أن المدرسة المغربية عرفت خلال السنوات الأخيرة جهودا ملموسة من طرف وزارة التربية الوطنية والأكاديميات الجهوية، من خلال إحداث مؤسسات تعليمية جديدة وتوسيع البنيات القائمة وبناء أقسام إضافية. غير أن هذه الجهود الكبيرة تصطبغ بواقع مرير: النقل المدرسي، الذي تحول إلى أكبر عائق أمام استمرارية التدرّس، خاصة في صفوف الأطفال القاطنين في الأحياء النائية أو القرى البعيدة. تشير الدراسات الميدانية إلى أن النقل المدرسي أصبح من بين أهم أسباب الهدر المدرسي في المغرب، داخل الوسط الحضري وخارجه على حد سواء. ففي المدن، حيث يشهد العمران توسعا سريعا مع ظهور تجمعات جديدة للسكن الاقتصادي والعادي، تبقى المؤسسات التعليمية غالبا بعيدة عن هذه التجمعات. وحين يتأخر تمديد خطوط النقل الحضري أو يبقى أسطول النقل المدرسي محدودا، تجد الأسر نفسها مضطرة لتدبير مسالة تنقل أبنائها بوسائلها الخاصة، وهو ما يرهقها ماديا وبدنيا، ويدفع أحيانا بعض التلاميذ إلى الانقطاع عن الدراسة.

أما في الوسط القروي، فالصورة أكثر قتامة، فالمسافات الطويلة ووعورة المسالك تجعل التنقل إلى المدرسة تحديا يومية، بينما العربات المتوفرة، التي غالبا ما تشرف على تسيرها جمعيات المجتمع المدني، باتت متقادمة ومتهالكة. ورغم أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ساهمت بشكل

## نسبة 44.50 في المائة من المتمدرسين ينتمون للوسط القروي

# 1068 مؤسسة تعليمية تستقبل أكثر من 600 ألف تلميذ وتلميذة في ثلاثة أسلاك مع انطلاق الموسم الدراسي

عبد الجليل بتريش

باساندة تخصص اللغة الأمازيغية نسب 42 % من مجموع مؤسسات السلك الابتدائي. أما فيما يخص عدد المستفيدين من تدريس اللغة الأمازيغية، من المنتظر أن يبلغ أزيد من 115772 تلميذ وتلميذة، فضلا عن توسيع تدريس اللغة الإنجليزية ليشمل 100% من مؤسسات التعليم الإعدادي بالجهة، وكذا توسيع شبكة مدارس الفرصة الثانية بالرفع من عدد المستفيدين لينتقل من 440 مستفيد(ة) إلى 1140 مستفيد(ة).

هذا، وقد وجهت الأكاديمية رسالة تقدير بالمناسبة لمختلف الفاعلين التربويين والاجتماعيين والشركاء: الأطر التربوية والإدارية والتقنية، السلطات الولائية والإقليمية، جمعيات أمهات وأباء وأولياء التلاميذ، والمجالس المنتخبة، ووسائل الإعلام، على تعبتهم المتواصلة ومساهماتهم الفعالة في إنجاح هذه المحطة، متمنية لجميع التلميذات والتلاميذ موسما دراسيا حافلا بالجد والاجتهاد، وللأطر التربوية والإدارية بعودة ميمونة، مؤكدة عزمها على مواصلة تنزيل مشاريع خارطة الطريق 2022-2026.



تقديم مكثبات الأطفال عند ولوج السنة الأولى ابتدائي، على جانب التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي، حيث أنه من المرتقب أن تبلغ نسبة المؤسسات المغطاة

ما مجموعه 82965 مستفيد(ة) منهم 37003 مستفيد(ة) بالوسط القروي بنسبة 44.60% .. وستعزز العرض المدرسي على صعيد الجهة، خلال هذا الموسم ب 09 مؤسسات تعليمية معتمدة، منها 05 مؤسسات بالوسط القروي، تتوزع بين 07 مدارس ابتدائية منها مدرستين جماعيتين وثانوية إعدادية وثانوية تاهيلية، وفي سياق تنزيل مستجدات الإطار الإجرائي لخارطة الطريق 2022-2026، ستتم مواصلة تعميم مبادرات الجودة من خلال توسيع شبكة مدارس الريادة بالسلك الابتدائي، حيث انتقلت من 218 إلى 380 مدرسة رائدة وهو ما يمثل 50,6% من مجموع مؤسسات السلك الابتدائي بالجهة، منها 195 بالوسط القروي، والتي ستستقبل حوالي 190802 تلميذ(ة) منهم 89614 بالوسط القروي، مع الإشارة إلى أن عدد إعدائيات الريادة قد بلغ 66 إعدادية وهو ما يمثل 35,5% من مجموع مؤسسات السلك الإعدادي بالجهة منها 23 بالوسط القروي، ستستقبل حوالي 71774 تلميذ(ة) منهم 23418 بالوسط القروي.

وإضافة إلى ما سبق ستتم مواصلة تعميم

بعد استكمال كافة الترتيبات والاستعدادات وفق مقاربة استباقية تراهن على التعبئة الشاملة لضمان الحق في التمدرس لجميع المتعلمين والمتعلمين، في ظروف جيدة وأمنة، انطلق الموسم الدراسي 2025/2026 بمختلف المؤسسات التعليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة البالغ عددها 1068 منها 672 بالوسط القروي، تحت شعار: «من أجل مدرسة ذات جودة».

ومن المرتقب أن يبلغ العدد الإجمالي للتلميذات والتلاميذ بالأسلاك التعليمية الثلاث خلال الموسم الدراسي الحالي ما مجموعه 697750 تلميذ(ة)، منهم 310529 بالوسط القروي بنسبة 44,50%. كما يتوقع أن تستقبل مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي ما مجموعه 87804 متعلم(ة)، وهو ما يمثل 12,6% من مجموع التلميذات والتلاميذ بالجهة. أما بخصوص التعليم الأولي من المنتظر أن يبلغ عدد المستفيدين هذا الموسم على صعيد الجهة

www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: مليون درهم، 00 سنتيم (0.000.000 درهم) دون احتساب الرسوم، متفرقة كالتالي:  
\* بناء (0000000 درهم)  
\* بناء (.....درهم)  
بمقر  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع الملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 103 و104 و105 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:  
\* إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجامعة أولاد زمام.  
\* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
\* أو إيداعها في بوابة صفقات الدولة:  
<http://www.marchespublics.gov.ma>

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أمن رقم 123/2025/CHUIRC  
في يوم 28 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أمن رقم 123/2025/CHUIRC بتاريخ 28 أكتوبر 2025  
لأجل: ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE DIVERS POUR L'HOPITAL IBN ROCHD RELEVANT DU CENTRE HOSPITALO-UNIVERSITAIRE IBN ROCHD DE CASABLANCA كالتالي:  
- الحصنة رقم 1 : GENERATEURS D'HEMODIALYSE TYPE 4  
- الحصنة رقم 2 : UNITE DE TRAITEMENT ET DE DISTRIBUTION DE L'EAU POUR HEMODIALYSE TYPE 1  
- الحصنة رقم 3 : APPAREIL D'IMPEDANCEMETRIE ADAPTEE A L'HEMODIALYSE  
- الحصنة رقم 4 : PUPILLOMETRE  
- الحصنة رقم 5 : SYSTEME DE STIMULATION MAGNETIQUE TRANSCRANIENNE REPETITIVE GUIDEE PAR NEURONAVIGATION 3D  
- الحصنة رقم 6 : CHOLEODOSCOPE  
- الحصنة رقم 7 : AGITATEUR VORTEX  
- الحصنة رقم 8 : ISOLATEUR DE PREPARATION DE CHIMIOThERAPIE  
- الحصنة رقم 9 : DISPOSITIFS TECHNIQUES DES EXPLORATIONS FONCTIONNELLES DIGESTIVES  
- الحصنة رقم 10 : VIDEOGASTROSCOPE HD TYPE 1  
- الحصنة رقم 11 : VIDEO-COLONSCOPE HD TYPE 1  
- الحصنة رقم 12 : APPAREIL DE PUVATHÉRAPIE LOCALE  
- الحصنة رقم 13 : LASER Q SWITCHED POUR DÉTATOUAGE  
- الحصنة رقم 14 : LAVE VERRERIE TYPE 1  
- الحصنة رقم 15 : SCIE D'AUTOPSIE STANDARD  
- الحصنة رقم 16 : LAVE MAIN ASEPTIQUE A UNE POSTE ELECTRIQUE  
- الحصنة رقم 17 : PH METRE TYPE 2  
- الحصنة رقم 18 : DIFFUSEUR DE PARAGERME  
- الحصنة رقم 19 : NEUROSTIMULATEUR  
- الحصنة رقم 20 : VALISSETTE BLINDÉE DE TRANSPORT DE SERINGUE DE FDG  
- الحصنة رقم 21 : SYSTEME DE MANOMETRIE ANORECTAL ET DE MESURES URODYNAMIQUES  
- الحصنة رقم 22 : GÉNÉRATEUR D'EPURATION EXTRARENALE CONTINUE AVEC CONSOMMABLE  
- الحصنة رقم 23 : ELECTROENCEPHALOGRAPHE  
- الحصنة رقم 24 : CENTRIFUGEUSE DE TABLE POUR PRP  
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

\* كلفة تقدير المقتنيات بالرغم مع احتساب الرسوم كما يلي:  
- الحصنة رقم 1 : 1 188 000,00 (مليون ومائة وثمانية وثمانون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 2 : 480 000,00 (أربعمائة وثمانون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 3 : 54 000,00 (أربعة وخمسون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 4 : 60 000,00 (ستون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 5 : 876 000,00 (ثمانمائة وستة وسبعون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 6 : 408 000,00 (أربعمائة وثمانية ألف درهم)  
- الحصنة رقم 7 : 27 000,00 (سبعة وعشرون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 8 : 1 240 800,00 (مليون ومائتان وأربعون ألفا وثمانمائة درهم)  
- الحصنة رقم 9 : 2 520 000,00 (مليونان وخمسمائة وعشرون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 10 : 2 520 000,00 (مليونان وخمسمائة وعشرون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 11 : 1 920 000,00 (مليون وتسعمائة وعشرون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 12 : 266 910,00 (مائتان وستة وستون ألفا وتسعمائة وعشرة دراهم)  
- الحصنة رقم 13 : 708 000,00 (سبعمائة وثمانية آلاف درهم)  
- الحصنة رقم 14 : 15 000,00 (خمس عشرة ألف درهم)  
- الحصنة رقم 15 : 48 000,00 (ثمانية وأربعون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 16 : 30 000,00 (ثلاثون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 17 : 7 560,00 (سبعة آلاف وخمسمائة وستون درهم)  
- الحصنة رقم 18 : 106 080,00 (مائة وستة آلاف وثمانون درهم)  
- الحصنة رقم 19 : 72 000,00 (اثنان وسبعون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 20 : 108 000,00 (مائة وثمانية آلاف درهم)  
- الحصنة رقم 21 : 1 560 000,00 (مليون وخمسمائة وستون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 22 : 960 000,00 (تسعمائة وستون ألف درهم)  
- الحصنة رقم 23 : 4 305 600,00 (أربعة ملايين وثلاثمائة وخمسة آلاف وستمائة درهم)  
- الحصنة رقم 24 : 24 000,00 (أربعة وعشرون ألف درهم)

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

\* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالرغم مع احتساب الرسوم كما يلي:  
- الحصنة رقم 1 : 83 160,00 (ثلاثة وثمانون ألفا ومائة وستون درهما)  
- الحصنة رقم 2 : 33 600,00 (ثلاثة وثلاثون ألفا وثمانمائة درهم)  
- الحصنة رقم 3 : 3 780,00 (ثلاثة آلاف وسبعمائة وثمانون درهما)  
- الحصنة رقم 4 : 61 320,00 (واحد وستون ألفا وثلاثمائة وعشرون درهما)  
- الحصنة رقم 5 : 28 560,00 (ثمانية وعشرون ألفا وخمسمائة وستون درهما)  
- الحصنة رقم 6 : 86 856,00 (ثمانون ألفا وثمانمائة وستة وخمسون درهما)  
- الحصنة رقم 7 : 176 400,00 (مائة وستة وسبعون ألفا وأربعمائة درهم)  
- الحصنة رقم 8 : 176 400,00 (مائة وستة وسبعون ألفا وأربعمائة درهم)  
- الحصنة رقم 9 : 134 400,00 (مائة وأربعة وثلاثون ألفا وأربعمائة درهم)  
- الحصنة رقم 10 : 18 683,70 (ثمانية عشر ألفا وثمانمائة وستة وستين سنتيما)  
- الحصنة رقم 11 : 49 560,00 (تسعة وأربعون ألفا وخمسمائة وستون درهما)  
- الحصنة رقم 12 : 2 100,00 (الفان ومائة درهم)  
- الحصنة رقم 13 : 109 200,00 (مائة وتسعة آلاف ومائتان درهم)  
- الحصنة رقم 14 : 67 200,00 (سبعة وستون ألفا ومائتان درهم)  
- الحصنة رقم 15 : 301 392,00 (ثلاثمائة ألف وثلثمائة واثنتين وتسعون درهما)  
\* يعطى المتنافسون من الضمان المؤقت.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.  
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية وبالملفات رقم 4 - 5 و 6 مملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات والمواد) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: مليون درهم، 00 سنتيم (0.000.000 درهم) دون احتساب الرسوم، متفرقة كالتالي:  
\* بناء (0000000 درهم)  
\* بناء (.....درهم)  
بمقر  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع الملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 103 و104 و105 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:  
\* إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجامعة أولاد زمام.  
\* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
\* أو إيداعها في بوابة صفقات الدولة:  
<http://www.marchespublics.gov.ma>

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: مليون درهم، 00 سنتيم (0.000.000 درهم) دون احتساب الرسوم، متفرقة كالتالي:  
\* بناء (0000000 درهم)  
\* بناء (.....درهم)  
بمقر  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع الملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 103 و104 و105 من المرسوم رقم 22-431 المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:  
\* إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجامعة أولاد زمام.  
\* أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.  
\* أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
\* أو إيداعها في بوابة صفقات الدولة:  
<http://www.marchespublics.gov.ma>

المملكة المغربية إقليم  
إعلان عن استثمار معمارية مفتوحة رقم: 00/0000  
في يوم ... / ... / ... على الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:  
\* بناء  
\* بناء  
بمقر جماعة أولاد زمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات المتعلقة بالدراسة المعمارية وذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي

المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية بابركان  
إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني  
ملف التنفيذ عدد: 2024/6210/2853  
المرجع: 330/2024  
لغائدة: مصطفى محجوب  
ينوب عنه الأستاذ رشيد زوكاغ  
ضد: شركة أورو كونيكتسيو في شخص ممثلها القانوني مبطول عبد اللطيف الكائن مقرها الاجتماعي برقم 02 زنقة الإمام الهبطي حي الرياض بابركان  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ الميلود الكاموسي



## نايف أكرد يتألق ويقود أولمبيك مارسيليا لفوز ساحق على لوريان



بدأ الدولي المغربي نايف أكرد بداية قوية مع فريقه الجديد أولمبيك مارسيليا، في المباراة التي جمعته بنتظيره لوريان ضمن الجولة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، محققا انتصارا كبيرا بأربعة أهداف دون رد. شهدت المواجهة تألقا لافتا للدفاع المغربي، الذي لم يقتصر دوره على الدفاع فحسب، بل نجح في تسجيل هدف من أهداف فريقه،

في توقيت حساس، ليضيف بعدا جديدا على لعبه المعتاد، ويؤكد جدارته بالانضمام لتشكيلة أولمبيك مارسيليا. الاحتفال بالهدف الرابع الذي سجله يعكس روح الفريق العالية والتوازن بين الدفاع والهجوم، كما يعكس اندماجه السريع مع زملائه في الفريق الفرنسي العريق. وبعد هذا الأداء المميز، بعث أكرد برسالة واضحة للناخب الوطني

## أخبار الساحة

### إقصاء العدائين المغاربة فؤاد المسعودي، حفيظ رزقي وأنس الساعي في سباق 1500م



أقصى العدائون المغاربة فؤاد المسعودي، وحفيظ رزقي، وأنس الساعي، اليوم الأحد، خلال التصفيات المؤهلة لنصف نهائي سباق 1500 متر، المدرج ضمن منافسات بطولة العالم لألعاب القوى، المقامة في طوكيو إلى غاية 21 شتنبر الجاري.

وهكذا، حل المسعودي في المركز العاشر ضمن السلسلة الأولى بتوقيت (3:37.83)، بينما جاء رزقي في المركز السابع (3:41.55) في السلسلة الثانية، فيما احتل الساعي المركز السابع في السلسلة الرابعة (3:37.70).

وفي سباق الماراثون، حلت العداءة المغربية رحمة الطاهري في المركز الرابع والخمسين بعد أن سجلت توقيتا قدره ساعتان و51 دقيقة و30 ثانية، بينما لم تتمكن مواطناتها كوثر فركوسي وفاطمة الزهراء غردادي، الحائزتان على الميدالية البرونزية في بطولة العالم في بودابست، من إكمال السباق.

وأحرزت الكينية بريس جيبشيريشر الميدالية الذهبية لسباق الماراثون للسيدات ضمن منافسات نسخة العشرين من بطولة العالم لألعاب القوى (طوكيو 2025). وانتهت جيبشيريشر، بطلة أولمبياد طوكيو 2020، السباق في زمن قدره ساعتان و24 دقيقة و43 ثانية، متفوقة على الإثيوبية تيغيست أسيفا التي حلت في المركز الثاني بزمن ساعتين و24 دقيقة و45 ثانية. وحصلت جوليا باتيرنان من الأوروغواي على الميدالية البرونزية بزمن ساعتين و27 دقيقة و23 ثانية، لتصبح أول أوروغوايانية تفوز بميدالية عالمية.

### ناديا سوس الحسنية والأولمبيك يحققان نتائج متفاوتة



### ع.البعمراني تصوير: بايلا

دشن فريق حسنية أكادير بداية الموسم الجديد برحلة طويلة قادتته إلى مدينة البوغاز، حيث واجه الإتحاد المحلي بقيادة مديره هلال الطير الذي وجد أمامه مديرا ليست له دراية كافية بالبطولة الوطنية، فالفرنسي - القوري أمير عبود، مدرب الحسنية، قاد فريقه لتحقيق تعادل ثمين، علما أن فريقه كان هو السباق للتسجيل وطرح مشاكل حقيقية لفارس البوغاز الذي تمكن من تسجيل هدف التعادل، خلال الشوط الثاني، وذلك من ضربة جزاء، تبدو قاسية، أعلن عنها حكم اللقاء، والتي كانت ستلزم على الأقل الإحتكام إلى تقنية الفار! وعلى العموم، ومقارنة بالمستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق الأكاديري خلال المباريات الودية التي أجراها قبيل إنطلاق منافسات البطولة، وقع فريق الحسنية بقيادة مديره الجديد على مباراة محترمة، وتتنظر خلال الدورة القادمة مباراة قوية بالميدان أمام الماص ستشكول، بدون شك، الوجه التقريبي الذي سيظهر به الفريق الأكاديري خلال الموسم الجديد.

ومن جهته، وفي أول مباراة في تاريخه يجريها بقسم الكبار، لم يتمكن فريق أولمبيك الدشيرية، وهو يواجه بطل المغرب بركان، من تجاوز ما سماه أحد الزملاء ب «هشمة البداية»، حيث سقط على أرضية ملعب اندرا بخصبة ثقيلة (0-4)، ولم يفد عقنوان الفريق الدشيري في مواجهة تجربة الفريق البركاني الذي سيطر طولا وعرضا على مجريات المباراة ليحقق إنتصارا يفرض على الفريق السوسي ومديره السيد السعيد مراجعة أوراقيهما. ولإندية الجديدة على قسم الكبار، ومنها بالأخص الكوكب المراكشي وإتحاد يعقوب المنصور أظهرت، رغم الهزيمة، وجهها مشرفا، ويبقى مطلوبا من فريق الأولمبيك أن يتجاوز تبعات هذه الهزيمة الثقيلة، بالمدان، لتتنظر ونرى!



## الجيش والرجاء والوداد تفتتح الموسم بالانتصارات مقنعة ونهضة بركان يكتسح الدشيرة برياحية

عزز الرجاء الرياضي بدايته في الموسم الجديد بفوز مقنع على حساب مضيفه الفتح الرباطي بهدفين دون رد، في المباراة التي احتضنها الملعب البلدي بالقنيطرة. أدم النفاثي افتتح التسجيل من ضربة جزاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، قبل أن يضاعف عبد الله خفيفي النتيجة براسية محكمة في الدقيقة 54. المباراة شهدت أيضا طرد لاعب الفتح إسماعيل مترجي في الدقيقة 88، ليكمل فريقه المواجهة منقوصا عدديا. فوز الرجاء خارج قواعده بعد مؤشرا مبكرا على رغبته في المنافسة بقوة على اللقب.

**الجيش الملكي ينجح في تجاوز اتحاد يعقوب المنصور**  
في ختام مباريات السبت، نجح الجيش الملكي في تحقيق فوز مستحق على الصاعد الجديد اتحاد يعقوب المنصور بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جرت بالملعب الأولمبي بالرباط. محمد ربيع حريبات افتتح حصص التسجيل في الدقيقة 57، قبل أن يضيف يوسف الفخلي الهدف الثاني في الدقيقة 79. ليضمن الفريق العسكري أول انتصار في موسم الجديد. الانتصار يعكس رغبة الجيش في الاستمرار على نفس النسق التنافسي الذي خاض به الموسم الماضي، بينما تلقى اتحاد يعقوب المنصور درسا أوليا في صعوبة قسم الكبار.

في ملعب المسيرة الخضراء باسفي، انتهت المواجهة بين الأولمبيك المحلي واتحاد تواركة بالتعادل بهدف لثلاثة. فراجي كرمون وقع هدف السبق لاسفي في الدقيقة 43، غير أن الضيوف عادوا في الأنفاس الأخيرة عبر ناصر مستغفر الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وبين الهدفين، أضاع العميد عبدالوي ديارا فرصة تعزيز الفارق بعدما أهدر ضربة جزاء في الدقيقة 77، ليكتفي الفريقان بنقطة وحيدة في بداية موسمهما.

**الوداد يحسم عودته بانتصار صعب على الكوكب**  
في مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، استهل الوداد الرياضي موسمه بفوز صغير في حجمه كبير في قيمته على ضيفه الكوكب المراكشي العائد إلى قسم الأضواء، بهدف نظيف. ورغم الحماس الذي أبداه الفريق الضيف في بعض فترات المباراة، فإن خبرة لاعبي الوداد مكنتهم من خطف هدف الانتصار الذي ضمن لهم أول ثلاث نقاط في حين خرج الكوكب بانطباع إيجابي رغم الخسارة، لما أبان عنه من انضباط وقتالية في أول ظهور له بعد سنوات من الغياب.

**الرجاء يطيح بالفتح خارج الديار بثنائية نظيفة**

الرياضية بطنجة، وانتهت بهدف لثلاثة. الفريق السوسي كان سباقا إلى التسجيل عبر مهاجمه بابا بيلو في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، غير أن أصحاب الأرض ردوا سريعا، إذ تمكن المخضرم محسن متولي من تعديل الكفة من ضربة جزاء في الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدلا عن الضائع. نتيجة التعادل تعكس طبيعة المباراة التي اتسمت بالإثارة في دقائقها الأخيرة، لتقتسم الكتيبتان النقاط في مستهل المشوار.

**نهضة بركان يؤكد جاهزيته برياحية في مرمى أولمبيك الدشيرة**  
في المباراة الثانية، وقع نهضة بركان حامل اللقب على بداية قوية بعدما اكتسح مضيفه أولمبيك الدشيرة برياحية نظيفة فوق أرضية الملعب الكبير باكادير. البداية جاءت سريعة عبر منير شويعر في الدقيقة 17، ثم أضاف محمد المرابط الهدف الثاني في الدقيقة 38، وبعدها بدقيقتين وسع يوسف مهري الفارق بالثالث، قبل أن يحتكم أمين عزري الغلة بهدف رابع في الدقيقة 72. فوز عريض يؤكد نوايا الفريق البرتقالي في الدفاع عن لقبه، بينما وجد أولمبيك الدشيرة نفسه أمام اختبار قاس منذ الجولة الأولى.

**أولمبيك آسفي يهدر الفوز أمام اتحاد تواركة**

**مع صافرة البداية لموسم 2025 - 2026، عادت البطولة الوطنية الاحترافية «أنوي» لكرة القدم لتختطف أنظار الجماهير بأجواء تنافسية مثيرة منذ الجولة الأولى. مباريات الافتتاح حملت مزيجا من الانتصارات الكبيرة والتعادلات الندية، حيث بصم نهضة بركان على فوز عريض، فيما حقق الرجاء والوداد والجيش الملكي انتصارات مقنعة، بينما اكتفت أندية أخرى بتقاسم النقاط في مواجهات متوازنة. بداية تمنح إشارات أولى على موسم يعد بالكثير من التشويق والمنافسة بين فرق القمة وفريق المؤخرة على حد سواء.**

### الاتحاد الاشتراكي

**اتحاد طنجة وحسنية أكادير يفتتحان الموسم بتعادل مثير**  
عرفت ضربة البداية للبطولة الوطنية مواجهة متكافئة جمعت اتحاد طنجة بضيفه حسنية أكادير على أرضية ملعب القرية

## البحالي يعبر بسهولة إلى نهائي 3000م موانع وعينه اليوم على ذهب البوديوم

تيدنوفت، صلاح الدين بنزيد، ومصطفى الفايد في سباق 3000 متر موانع، إلى جانب أنس الساعي، فؤاد ميساسودي، وحفيظ رزقي في 1500 متر، وسعد حينتي في 400 متر حواجز، ثم عبد الرحمان العسال، عبد العاطي الكص، ومعاد الزحافني في 800 متر، فضلا عن عثمان الكوميري، محمد رضا العربي، وسفيان بوقنطار في سباق الماراثون. أما الإناث، فيقتدمنهن أسية رزقي في 800 متر، وفاطمة الزهراء كراددي، رحمة الطاهري، وكوثر فركوسي في الماراثون، إلى جانب سكتة حجي في 800 متر، وباهية العرفاوي في 1500 متر.

وتتشكل المشاركة المغربية في طوكيو امتدادا لمسار طويل من الحضور المتميز في بطولات العالم لألعاب القوى، حيث حصص المغرب على امتداد 19 مشاركة سابقة 33 ميدالية، بينها 12 ذهبية و12 فضية و9 برونزيات. ومنذ بروز نجوم كبار من طينة سعيد عويطة وهشام الكروج، ظل اسم المغرب مرتبطا بقوة بهذه التظاهرات العالمية، ليأتي البقالي اليوم ويواصل كتابة فصول جديدة من هذه الملحمة الرياضية.

ومع اقتراب موعد النهائيات المنتظر، تتعاظم التطلعات المغربية والعربية إلى رؤية البقالي على منصة التتويج مرة أخرى، وهو الذي طوق عنقه بالذهب في أولمبياد طوكيو 2020 (صيف 2021) ثم في أولمبياد باريس الصيف الماضي، فضلا عن ذهبية في نسختي يوجين 2022 وبودابست 2023 لبطولة العالم. رصيد يحمله مرشحا فوق العادة، لكنه في الوقت ذاته يستوجب مزيدا من الحر أمام منافسين شرسين يتطلعون بدورهم إلى كتابة التاريخ في العاصمة اليابانية.



التصفيات بعد حلول الأول سابعها في السلسلة الأولى بزمن 8:35.73، فيما أنهى الثاني السباق في المركز الحادي عشر مسجلا 8:44.10. ووفق نظام المسابقة، فإن خمسة عدائين فقط من كل سلسلة يتأهلون إلى النهائي، ليكتفي الثنائي المغربي بالخروج المبكر من المنافسات. وإذا كانت النظرة المغربية تتربح ما سيقدمه البقالي في النهائي، فإن عشاق ألعاب القوى عبر العالم يتجهون إلى ما يوصف بال«نهائي الحلم» في سباق 100 متر، والذي سيجمع أبرز sprinters في البطولة، في حدث يعد من أقوى لحظات الونداليان.

بمراكز المقدمة». وأضاف: «هناك سقوط لبعض العدائين وهذا ما يجعلك تكون حذرا وتنتبه للأمر. عموما نصف نهائي رائع بالنسبة لي.»  
إلى جانب البقالي، واصل العداء المغربي صلاح الدين بنزيد تألقه بدوره، إذ خطف الأضواء في السلسلة الثانية من التصفيات بعدما أنهى السباق في المركز الأول بتوقيت 8 دقائق و27 ثانية و21 جزءا من المائة، متقدما على النيوزيلندي جيوردي بيميش الذي حل ثانيا (8:27.23)، والإثيوبي صامويل فابروو الذي جاء ثالثا (8:27.54). أما المشاركة التونسية، فقد مثلها العداء أحمد الجزيري الذي حجز بدوره بطاقة العبور إلى النهائي، مما يضيف تكة مغربية خاصة على هذا الموعد المرتقب.  
في المقابل، لم يحالف الحظ المغربيين محمد تيدنوفت ومصطفى الفايد، حيث خرجا من

### الاتحاد الاشتراكي

بعزيمة الأبطال وثقة من اعتاد منصات التتويج العالمية، واصل العداء المغربي سفيان البقالي رسم ملامح حضوره البارز في سباق 3000 متر موانع ضمن بطولة العالم العشرين لألعاب القوى. المقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو. فقد تمكن مساء السبت من حجز بطاقة التأهل إلى النهائي دون عناء، مكرسا صورته كبطل أولمبي وعالمي يملك من الخبرة والرصيد ما يجعله المرشح الأبرز للاحتفاظ بميدالية البيت الذهبية.

البقالي، البالغ من العمر 29 سنة، خاض التصفيات الثالثة للسباق باطمئنان كبير، ونجح في إدارتها بذكاء تكتيكي، مكثفيا بتسجيل زمن قدره 8 دقائق و26 ثانية و99 جزءا من المائة، ليحتل المركز الأول متقدما على الإثيوبي لاميشا جبرما الذي حل ثانيا بزمن 8:27.79، والأمريكي دانيال ميشالسكي الذي جاء ثالثا بتوقيت 8:28.76. ورغم أن السباق لم يخلو من بعض السقوط الذي تعرض له عدد من العدائين، فإن البقالي أدار الموقف ببركيز عال، متجنبيا أي مفاجات غير محسوبة، ومفضلا الحفاظ على جهده للموعد الحاسم في 15 شتنبر الجاري.  
في تصريح خص به وكالة فرانس برس عقب السباق، أكد البقالي أن بلوغ النهائي ليس سوى الخطوة الأولى في رحلة الدفاع عن الذهب، قائلا: «كان نصف نهائي جيدا بالنسبة لي كما خططنا له أنا والمدرب والمجموعة. كان يجب أن أدرج جهدي للسباق النهائي، والحمد لله من نصف النهائي بشكل جيد ومرجح، لأنني أدرت أكثر ما يكفي من طاقة. أدركنا السباق كما يجب والتحققت تدريجيا

# الاتحاد

## الأخيرة

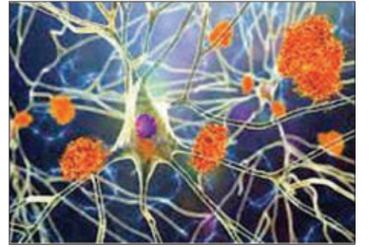
### الاشتراكي

#### Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad\_alichtirak www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## بروتين دماغي قد يساعد في

### إبطاء تطور مرض الزهايمر



كشفت دراسة علمية حديثة أن مرض الزهايمر قد يبدأ بالتطور في الدماغ قبل أعوام طويلة من ظهور أعراضه الواضحة، ما يفتح المجال أمام فرص جديدة للتشخيص المبكر والتدخل العلاجي. وافاد فريق من الباحثين أن استهداف بروتين دماغي يعرف باسم Translocator 18 (TSPO) قد يساهم في إبطاء تطور المرض من خلال تقليل الالتهاب العصبي المزمن، الذي يعد من أبرز العوامل المساهمة في تدهور القدرات الإدراكية. وأوضح توماس آر غيلارت، الباحث في جامعة فلوريدا الدولية، أن استخدام «TSPO» كمؤشر حيوي قد يتيح إمكانية تأخير ظهور الأعراض لمدة تصل إلى خمس أو ست سنوات، مما يمنح المرضى جودة حياة أفضل. وتبين أن مستويات «TSPO» ترتفع في الدماغ أثناء حالات الالتهاب المزمن، وتظهر بشكل متزامن مع تشكل لويحات «أميلويد»، التي تعد من العلامات المبكرة للإصابة بالزهايمر. كما أظهرت الدراسة أن هذا البروتين يفرز من قبل الخلايا الدقيقة الصغيرة والخلايا النجمية، المسؤولة عن حماية الخلايا العصبية، وأن تركيزه يكون أعلى في المناطق القريبة من اللويحات. ورصدت هذه المؤشرات في نماذج حيوانية بعمر صغير، ما يعادل عمر الإنسان بين 18 و20 عاماً، كما تم تأكيد النمط ذاته في عينات دماغية بشرية لمرضى الزهايمر من النوع النادر، الذين ظهرت عليهم الأعراض في سن مبكرة. وأكد الباحثون أن الاعتقاد السائد بارتباط المرض بالشيخوخة يساهم في تأخير التشخيص، مشددين على أهمية تطوير مؤشرات حيوية دقيقة تمكن الأطباء من تقديم علاجات أكثر تخصيصاً وفعالية.



خلال مؤتمر صحفي: «لذا، قد يكون هذا أوضح دليل على وجود حياة على المريخ على الإطلاق». قالت مسؤولة أخرى في «ناسا»، هي نيكي فوكس: «يشبه الأمر إلى حد ما رؤية بقايا طعام متجذرة ربما يكون ميكروب قد أفرزها». على الأرض، غالباً ما يكون هذا الترسيب ناتجاً عن تفاعلات بين الطين والمواد العضوية، وهو ما يُحتمل أن يكون «بصمة حيوية»، وبالتالي علامة محتملة على وجود حياة، وفق المعد الرئيسي لدراسة «ناسا»، جويل هورويتز. حددت أجهزة «بريسيفيرانس» معدنين تحديداً: الفسفوريت والغريجيت. على الأرض، غالباً ما يوجد الأول في الرواسب ومستنقعات الخث وحول المواد المتحللة، بينما يمكن إنتاج الثاني بواسطة أشكال الحياة الميكروبية. لكن هناك أيضاً طرقاً «غير بيولوجية لإنتاج هذه السمات (البقع المرئية على صخور المريخ التي جمعتها «بريسيفيرانس»)، وبناءً على البيانات التي جمعت، لا يمكننا استبعاد

خلص علماء في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) إلى أن صخوراً ملوثة مرقطه سحبت من سطح المريخ تقدم بعضاً من أقوى الأدلة حتى الآن على وجود حياة قديمة على الكوكب الأحمر. يثير المظهر المرقط للعينات التي جُمعت في يوليو 2024 بواسطة مركبة برسيفيرانس من داخل ما يُعتقد أنها بحيرة جافة، احتمال كونها ناتجة عن تفاعلات كيميائية، ما أثار اهتمام الباحثين. إذا كانت هذه السمات ناتجة عن نشاط ميكروبي يُنتج المعادن، كما يحدث على الأرض، فهذه علامة على وجود حياة على المريخ. من السابق لأوانه بطبيعة الحال الجزم بذلك، لكن الأبحاث الحديثة المنشورة في مجلة نيتشر واعدة على هذا الصعيد. أوضح القائم بأعمال مدير «ناسا»، شون دافي: «علينا من أصدقائنا العلماء تحليل ذلك وإخبارنا إن كنا مخطئين أو إن كانت هذه بالفعل علامات على حياة قديمة على المريخ، فقلوا: حسناً، لا نرى أي تفسير آخر». وأضاف

ان يكون هذا هو الحال». وفق هورويتز. غير أن النتائج «مثيرية»، بحسب هورويتز الذي أوضح أن الباحثين سيحتاجون إلى تحليل العينات شخصياً لفهم ما إذا كان النشاط الميكروبي هو الذي ولد هذه «الخصائص والألوان الرائعة»، بما في ذلك الأزرق والأخضر. يبدو هذا الاحتمال غير مؤكد، خصوصاً وأن إدارة الرئيس دونالد ترامب تخطط لإلغاء مهمات جمع عينات من مركبة برسيفيرانس، إحدى المركبات الجوالة التي تجوب المريخ حالياً، بحثاً عن علامات حياة ربما كانت موجودة هناك منذ ملايين أو مليارات السنين. وعند سؤاله عن هذه المهمات المخطط لها في ثلاثينيات القرن الـ21، ظل شون دافي حذراً، مكتفياً بالقول إنه يمكن أيضاً جمع العينات بواسطة مهمة مأهولة مستقبلية. أما بالنسبة لنيكي فوكس، تقرباً من اكتشافات الأخيرة للباحثين «خطوة واحدة» من الإجابة على سؤال أساسي: «هل نحن وحدنا في الكون?».

## صخور مرقطه تقدم مؤشرات على وجود حياة سابقة في المريخ

## الحيوانات تظهر ردود أفعال «معقدة جداً» تجاه النفوق



تظهر الحيوانات ردود فعل «معقدة جداً» تجاه النفوق، منها مثلاً تجمعات جنائزية، في حين أن فهم البشر لذلك «لا يزال في بداياته»، على ما تؤكد عالمة الأحياء إيمانويل بويديا التي ألقت كتاباً عن هذا الموضوع، في مقابلة مع وكالة فرانس برس. وكالعادة في علم الأحياء التطوري «يمكن أن يكون اكتشاف النفوق مورداً مهماً للبقاء. هناك فائدة في فهم أن الآخر قد نفق من أجل الحماية من مسببات الأمراض». لكن فهم نفوق الآخر «يعني على الأرجح إدراك أن ثمة انفصالاً محتملاً عن الحيوانات القريبة من الحيوان المعني. وهذا يساهم في إيجاد رابط اجتماعي مع الحيوانات المتبقية، وهو أمر أساسي للبقاء لدى أنواع كثيرة». ثمة دراسات قليلة بشأن علاقة الحيوانات بالنفوق، وي عرى ذلك إلى الاستحالة الأخلاقية لإجراء تجارب بشأن هذا الموضوع، بالإضافة إلى صعوبة تفسير الملاحظات التي قد تبدو، في بعض الأحيان، أقرب إلى مجرد حكايات يصعب تعميمها علمياً. وثمة أيضاً خوف لدى العلماء من اتهامهم ب«الإسقاط الإنساني»، بحسب بويديا. وتقول «من شدة حرصنا على تجنب ذلك، فالتنقذات الحيوانية كثيرة مثل الإيثار والتعاطف والتعاون... كل هذه السلوكيات التي لم نلاحظها أو لم نسلط الضوء عليها لأننا كنا نحشى تفسيرها بشكل ي ظهرها كأنها بشرية». هل يدرك الحيوان أنه يسبب النفوق عندما يقتل؟ هل لديه وعي بنفوقه؟ تقول الباحثة إن «كل فرضية ينبغي أن تكون جديرة بالطرح»، مضيفاً أن الاهتمام بها وتنوع الأمثلة والسياسات هو ما سيمكننا من فهم الموضوع بشكل أعمق وتعلم المزيد. وتتابع «هذه هي منهجية البحث العلمي: نلاحظ، نطرح الأسئلة، ثم نحاول وضع بروتوكولات لمحاولة الإجابة عنها. وينبغي أن نتقبل أن أحياناً قد لا نحصل على الإجابة مطلقاً».

أعلنت جامعة ستراسبورغ في شرق فرنسا الجمعة أن عملية تسلل إلى مركز أبحاث يضم أكثر من 800 قرد أدت إلى اختفاء 12 قرداً من نوع مارموسيت، مضيفة أن هذه القردة الصغيرة «لا تشكل أي خطر على السكان المحليين». في حين أن الجامعة لا تعرف عدد الأفراد الذين دخلوا المركز الواقع في قلعة نيدرهاوسبرغن العائد تاريخها للقرن التاسع عشر، فقد عثر في الموقع على «ثلاث برات» تغطي الجسم بالكامل. وتنادي مخططات منذ سنوات بإغلاق المركز من بينها «برو أنيما» التي تدافع عن البحث العلمي من دون استخدام الحيوانات. وقال مصدر مطلع على التحقيق لوكالة فرانس برس «كانت على الأرجح عملية سرقة، وكان دافع الجناة إعادة بيع القرد». وذكرت الجامعة أنه حتى يوم الجمعة كان 12 قرداً من نوع مارموسيت لا يزالون مفقودين «إلى جانب ثلاثة صناديق تعشيش»، على ما ذكرت الجامعة مؤكدة تقريران شر في صحيفة «لي ديرنيير» نوفيل دالزاس» اليومية المحلية. وأضافت الجامعة «نفترض أن بعض الحيوانات س رقت، مع أننا لا نستبعد احتمال وجود بعضها بالقرب من الموقع». واستعيد حيوانان من داخل الموقع «وهما بصحة جيدة». يضم مركز الأبحاث أكثر من 800 قرد من تسعة أنواع، بعضها يستطيع التجول في الهواء الطلق في حظائر كبيرة. تستخدم هذه الرئيسيات في أنواع مختلفة من الأبحاث، من الطب الحيوي إلى دراسة سلوك الحيوانات. يشعر قرد المارموسيت وهو من أصغر أنواع القرد ويتراوح وزنه بين 300 و500 غرام عند البلوغ، «بتوتر شديد عند التواجد خارج بيئته وأقرانه»، وفرص نجاة في الهواء الطلق «ضئيلة للغاية». وكانت القدرة المفقودة تعيش في المركز ضمن إطار ي حاكمي ظروف غابات الأمازون المطيرة، بدرجة حرارة ثابتة تبلغ 28 درجة مئوية. وقد أعربت الجامعة عن أسفها قائلة إن «اللصوص بأفعالهم لا يكتفون لرفاهية هذه الحيوانات». وقدمت شكوى إلى الشرطة، وأبلغت خدمات الجمارك لمراقبة الحدود. كما جرى تعزيز إجراءات الأمن في الموقع.

## فقدان 12 قرداً بعد تسلل أفراد إلى مركز فرنسي للبحوث الحيوانية



## «آبل» تطلق سلسلة من هواتف آيفون 17



أطلقت شركة آبل (Apple) الثلاثاء سلسلة جديدة من هواتف «آيفون 17» (iPhone 17)، إلى جانب هاتف «آيفون إير» (iPhone Air) فائق الرقة، من دون أن تعلن أي تقدم جوهري لتعويض تأخرها في مجال الذكاء الاصطناعي، في وقت تفاقم الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة تكاليف إنتاجها. وأبرز الرئيس التنفيذي له «آبل» ستيف جوبز، في عرض تقديمي استمر أكثر من ساعة وبث عبر الإنترنت من مقر الشركة في كوبرتينو - كاليفورنيا، أن «آيفون إير يعيد تشكيل المعادلة بشكل جذري»، مشيراً إلى أن سمكته لا تتجاوز 5.6 ملم، أي أرق بـ0.2 ملم من منافسه «غالاكسي إس 25 إيدج» (Galaxy S25 Edge). إلى جانب رفته، تروج «آبل» مزاي متعددة في سلسلة «آيفون 17» الجديدة التي سيراجح سعرها بين 800 و1200 دولار في الولايات المتحدة، أبرزها تحسينات في عمر البطارية وقوة المعالجات وجودة عدسات الكاميرا. كما تخلت في «آيفون إير» عن بطاقات «سيم» (SIM) التقليدية لصالح «إي سيم» (eSIM) الافتراضية التي أصبحت منذ ثلاث سنوات معياراً معتمداً في الأجهزة المطروحة بالسوق الأمريكية. في ما يخص دمج الذكاء الاصطناعي، ركزت «آبل» على دوره في تحسين جودة التصوير، وعمر البطارية، وأداء الجيل الجديد من هواتف آيفون التي ما زالت تمثل المحرك الأساسي لإيرادات الشركة. وضمن مكانتها الرائدة في سوق الهواتف الذكية الفاخرة. ورأى المحلل في شركة «إي ماركرتر» (eMarketer) غادخو سيبيا أن «آبل تتجنب الدخول المباشر في السباق المحمدم حول تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، عبر ترسيخ موقعها مبتكراً دائماً في دمج الذكاء الاصطناعي داخل الرقائق والأجهزة». ويشير محللون آخرون إلى أن الهواتف الذكية المنافسة المرؤدة بنظام «أندرويد» (Android) من «غوغل»، أدخلت تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل واسع في واجهات المستخدم، بينما تتبع «آبل» نهجاً أكثر بطناً في الدمج، ما يدفع عدداً كبيراً من المستهلكين إلى تأجيل شراء جهاز جديد.